



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: محاسبة وجباية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي في إطار عصرنة  
الإدارة الضريبية

- دراسة حالة بؤكز الضرائب بوج بوعريبيج -

من إعداد الطالبتين:

- هديل بن حريرة

- صونية قرنة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ محاضر - أ -

إيمان بن السراج

مشرفا

أستاذ محاضر - ب -

عادل سلطاني

مناقشا

أستاذ محاضر - أ -

سامي زيادي

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
1438

# الإهداء

" وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين "

الحمد لله الذي أنعم علينا بإكمال هذا البحث المتواضع وأعاننا على إنجازه، والسلام على

من لا نبي بعده عليه أفضل الصلاة والسلام.

أهدي عملي المتواضع هذا:

إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل

افتخار إلى الذي غرس في حب العلم والمعرفة «أبي الغالي وسندي»

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحاتي إلى من كانت ملجأً وبدي اليمنى إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى

أغلى ما في الوجود " أمي الحبيبة "

إلى أغلى ما في قلبي جدتي رحمها الله وادخلها الفردوس الأعلى

إلى الذين شاركوني حزن أمي إلى من هم أغلى من روحي إلى من بهم سعدت أيامي أخواتي وأخي كل باسمه

إلى كل من تبرع على عرش قلبي وسقط سهواً من قلبي.

هديل

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي و أن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك  
الصالحين "

بعد شكر الله

أهدي عملي المتواضع هذا إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي

طريق العلم إلى تاج رأسي وغايتي في الحياة "أبي " أطال الله عمره

إلى أعز ما أملك في الوجود إلى الشمعة التي ذابت كي تنير طريقي

نهر العطاء "أمي " غاليتي

إلى ارتكازي ودعمي إخوتي الأعزاء

إلى عائلتي الكريمة

إلى أصدقائي ومن سانديني من بعيد أو من قريب

# شكر وعرّفان

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم تنزيله " ولئن شكرتم لأزيدنكم "

ويقول صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله. "

اللهم لك الحمد أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضى.

نحمدك ربّي على أن وفققتنا لإتمام هذا العمل ونصلي ونسلم على من بعثه الله متمماً لمكارم

الأخلاق ورحمة للعالمين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

نتوجه بالشكر الجزيل والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الفاضل: **عادل سلطاني الذي** كان نعم المشرف والناصح ولم يبخل

بنصائحه علينا فجزاه الله كل خير.

كما نتقدم بالشكر لمركز الضرائب برج بوعريبيج على قبولهم التبرص في المؤسسة.

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية التحصيل الضريبي في إطار عصرنة الإدارة الجبائية، حيث تمكّن الأنظمة الضريبية الحديثة المدعومة بتقنيات المعلومات من تحسين جودة البيانات، وتسريع عمليات التحصيل والتحقق من التصريحات، وكذا تقليل الأخطاء الإدارية وتسهيل التواصل بين المكلفين والإدارة الضريبية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة المقابلة مع الأعوان الجبائيين من خلال دراسة ميدانية بمركز الضرائب بـ برج بوعريريج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن نظام المعلومات SAP يتيح للإدارة الضريبية الوصول إلى معلومات دقيقة وفورية حول الضرائب، مما يساعد في اتخاذ القرارات الأكثر صوابًا وتحسين العمليات الضريبية، وبالتالي فهو يلعب دورا مهما في تحسين كفاءة وفعالية الإدارة الضريبية وتحسين جودة البيانات والتحكم بالاحتيال الضريبي.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، التحصيل الضريبي، عصرنة الإدارة الضريبية، نظام المعلومات SAP والنافذة "جبايتك".

**Abstract:**

This study aimed to demonstrate the role of information technology in improving the tax collection process within the framework of modernizing tax administration. Modern tax systems supported by information technologies improve data quality, accelerate the collection and verification processes, reduce administrative errors, and facilitate communication between taxpayers and tax authorities. The descriptive-analytical method was used, along with interviews with tax officials through a field study at the tax center in Bordj Bou arriridj. The study found that the SAP information system provides tax authorities with accurate and immediate information on taxes, which helps in making the most appropriate decisions and improving tax processes. Therefore, it plays an important role in improving the efficiency and effectiveness of tax administration, data quality, and controlling tax fraud.

**Key words:** information technology, tax collection, modernization of tax administration, SAP information system, and "Jibayatic " window.

## قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان  |
|--------|--|
| -      | الإهداء  |
| -      | شكر وعرافان  |
| I      | ملخص الدراسة   |
| II     | قائمة المحتويات  |
| III    | قائمة الجداول  |
| IV     | قائمة الأشكال  |
| V      | قائمة الملاحق  |
| أ-ج    | مقدمة  |
| 05     | الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي |
| 06     | المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي         |
| 25     | المبحث الثاني: الدراسات السابقة                                  |
| 35     | الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب - برج بوغريج -         |
| 36     | المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة                       |
| 42     | المبحث الثاني آلية التصريح الإلكتروني                            |
| 64     | الخاتمة  |
| 67     | قائمة المراجع  |
| 71     | الملاحق  |
| 75     | فهرس المحتويات   |

## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 10     | تطبيقات تكنولوجيا المعلومات                                      | 01         |
| 28     | المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية            | 02         |
| 30     | المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية            | 03         |
| 32     | المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية           | 04         |
| 58     | التحصيلات السنوية للإيرادات الجبائية باستخدام نظام المعلومات SAP | 05         |
| 58     | التحصيلات الجبائية بمركز الضرائب برج بوعرييج                     | 06         |

## قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل   | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 38     | فروع المصلحة الرئيسية للتسيير                                   | 01        |
| 39     | فروع المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث                           | 02        |
| 40     | المصلحة الرئيسية للمنازعات                                      | 03        |
| 41     | مصالح القباضة   | 04        |
| 59     | نسب مساهمة مختلف الضرائب في الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2021 | 05        |
| 60     | نسب مساهمة مختلف الضرائب في الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2022 | 06        |

## قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق                        | رقم الملحق |
|--------|-------------------------------------|------------|
| 71     | وثائق طلب إنشاء ملف التعريف الجبائي | 01         |
| 72     | نموذج C20                           | 02         |
| 73     | وثيقة الإشعار بالدفع                | 03         |

# مقدمة

## تمهيد:

تعتبر الإدارة الجبائية أحد أهم القطاعات الحيوية التي تعتمد عليها الحكومات في تمويل الخزينة العمومية بالتالي المساهمة في التنمية، فقد يشهد العالم اليوم تطورا غير مسبوق في مجال تحصيل الضرائب الكترونيا من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مجال العمل الضريبي لما لها من آثار ايجابية على أداء الإدارة الضريبية بصفة عامة، الأمر الذي يساهم في دعم تحسين العلاقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة باعتبار أن تحسين تلك العلاقة تمثل السبيل الأفضل لتحسين التحصيل الضريبي وتحقيق أهداف الإدارة الجبائية. لذلك فان رقمنة الإدارة الضريبية تؤدي إلى تحويل العمليات الجبائية التقليدية إلى عمليات إلكترونية من خلال توفير الوقت والتكلفة والجهد وتحسين دقة البيانات بشكل كبير. ويمكن هذا التحول الرقمي الإدارة الجبائية من مراقبة الضرائب بشكل أفضل وتحليل البيانات المالية بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يتيح لها تحقيق أهدافها وتحسين خدماتها للمكلفين بالضرائب.

وتعد الجزائر واحدة من الدول التي التحقت بركب العصرية وفي مجالات عديدة، والجباية واحدة من أهمها. حيث تبنت الجزائر عصرية الإدارة الضريبية من خلال العمل على تطوير كل من النظام الضريبي، الهيكل التنظيمي للإدارة الجبائية والعنصر البشري بها. ويعد نظام المعلومات الجزء الأهم في الهيكل التنظيمي الذي عملت الجزائر على إعادة صياغته بأحدث تكنولوجيا للمعلومات بغية تحقيق سهولة الخدمة من جهة والإعلان عن الشفافية والعدالة عبره من جهة أخرى.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تقييم دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي في إطار عصرية الإدارة الضريبية بمركز الضرائب بـ برج بوعريـج؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يمكن قياس فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الضريبية في إطار عصرتها؟
- هل ساهم استخدام تكنولوجيا معلومات حديثة بالإدارة الضريبية في إطار عصرتها في تحسين التحصيل الضريبي؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

**الفرضية الأولى:** فعالية وكفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الضريبية تتوقف على مدى قدرتها في جمع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات الضريبية.

**الفرضية الثانية:** تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين التحصيل الضريبي كما وكيفا.

**أهمية الدراسة:**

تتأني أهمية الدراسة من التطور غير المسبوق لتكنولوجيا المعلومات التي أصبحت تمثل اليوم شريان أي عمل في كل القطاعات لبلوغ الأهداف المنشودة، وقطاع الجباية واحد من أهم القطاعات التي تمول مشاريع الحكومات التنموية، لذلك فان دراسة دورها تكنولوجيا المعلومات في هذا القطاع يعد من الأهمية بمكان.

**أهداف الدراسة:**

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- الوقوف على مدى إدراك مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج لأهمية تكنولوجيا المعلومات.
- تبني أساليب إدارية حديثة لتطوير العمل بها وذلك لتحسين الأداء وتحقيق كفاءة عالية، بالإضافة إلى تسهيل العمل وأداءه بشكل سليم من أول مرة، مما يعني الانخراط في مسار عصنة الإدارة.
- التعرف على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين وزيادة المردود الضريبي.

**منهج الدراسة:**

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الزيارات الميدانية ومقابلة الموظفين الإداريين والمكلفين بالضريبة في معالجة الفصل التطبيقي من خلال وصف كل متغيرات الدراسة والمتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي، بالإضافة إلى استخدام المنهج التحليلي في تحليل طبيعة العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة، كما أنه تم الاعتماد على تقنية دراسة الحالة في الفصل التطبيقي لمعرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف مركز الضرائب محل الدراسة.

## حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على إظهار العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي.
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022/ 2023.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.
- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة بالاستعانة بمجموعة من الموظفين بمركز الضرائب لولاية برج بوعرييج.

أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- اندراج موضوع الدراسة ضمن تخصصنا "محاسبة وجباية معمقة"
- التطورات التي مست الإدارة الجبائية خاصة في مجال الرقمنة في السنوات الأخيرة.
- الكشف عن مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج والوقوف على مدى مساهمتها في تحسين التحصيل الضريبي.

## صعوبات الدراسة:

- قصر وقت المقابلة نظرا لتقيد الموظفين بمهامهم هذا ما أثر على نقص جمع المعلومات.
- قلة المراكز الضريبية التي تعتمد على نظام المعلومات الجبائي SAP.
- قلة الكتب حول موضوع الدراسة.

## هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول يتناول الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات و التحصيل الضريبي، أما المبحث الثاني حول الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية ، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه التعريف بالمؤسسة محل الدراسة أما المبحث الثاني تمحور حول آلية التصريح الإلكتروني ، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

# الفصل الأول:

الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

والتحصيل الضريبي

### تمهيد:

في ظل التحولات الرقمية التي يشهدها العالم في السنوات الأخيرة، أصبح قطاع تكنولوجيا المعلومات أحد أهم المواضيع الحساسة التي تثير اهتمام الحكومات، حيث سارعت العديد من الحكومات للاستفادة من هذه التحولات الرقمية بغية زيادة مستويات فعالية إدارتها وبالتالي سمحت هذه الأخيرة للحكومات بزيادة كفاءة تحصيل الضرائب من خلال تحسين طرق جمعها وتوسيع القاعدة الضريبية، إضافة إلى محاربة الغش الضريبي، من خلال زيادة قدرة الحكومات في جمع معلومات دقيقة وفورية حول الأوعية الضريبية. الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو استعراض كيفية مساهمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة التحصيل الضريبي.

وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل لأهم المفاهيم والجوانب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي بتقسيمه

إلى مبحثين:

- في المبحث الأول نقوم بتعريف متغيرات الدراسة.

- في المبحث الثاني التطرق للدراسات السابقة المشابهة لدراستنا.

### المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

تعد تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة من أهم الثورات التقنية المنجزة في العصر الحديث، حيث أدت التطورات في مجال التكنولوجيا، وابتكار تقنيات تكنولوجية جد متطورة إلى التفكير الجدي من قبل مختلف الدول والحكومات إلى الاستفادة من هذه التقنية باستخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت في تطوير التحصيل الجبائي المرهون بمدى نجاح الإصلاحات الجبائية وتقديم الخدمات للمواطنين بطريقة رقمية، وذلك لتسريع الأعمال.

### المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

أدى التطور التكنولوجي السريع والحاجة المتزايدة إلى السرعة في الإنجاز ورغبة المواطنين في الحصول على خدمات عديدة وبصورة أكثر تطوراً وبدقة متناهية مع قصور الإدارة التقليدية للاستجابة لتلك الرغبات ما أدى بالضرورة لإعادة النظر في نظم وأساليب إدارة الخدمات، ومن هنا ازداد اهتمام المنظمات بتكنولوجيا المعلومات، وذلك لدورها الفعال في الجوانب الإدارية المختلفة، حيث أسهمت في إحداث تغييرات كبيرة وهامة، وتحسين الجودة مما أدى إلى زيادة القدرة التنافسية لهذه المنظمات وتحقيق أهدافها في البقاء والنمو والتوسع في أداء أعمالها، بالاعتماد على ما توفره هذه التكنولوجيا من وسائل وأدوات مناسبة.

### أولاً: مفهوم ونشأة تكنولوجيا المعلومات

#### 1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات

لقد تعددت مفاهيم تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآراء الكتاب والباحثين في إعطائهم مفهوماً واحداً شاملاً ولعل مرد ذلك يرجع لاختلاف مرجعياتهم العلمية ومنطلقاتهم الفكرية.

**التعريف الأول:** "تكنولوجيا المعلومات هي الأجزاء المعدنية واللينة وقاعدة البيانات الإدارية وغيرها من التكنولوجيا التي تستخدم من أجل تخزين البيانات وتوفيرها للمنظمة بشكل معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات، لتحسين كفاءة وفعالية متخذ القرار في كل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار"<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** "القاعدة الأساسية التي تبنى في ضوءها المنظمات الإدارية والمنشآت ميزتها التنافسية" ويقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية والعلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل، المعدات، الآلات، الأجهزة الميكانيكية

<sup>1</sup> - وسام مهيبيل، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية-دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية-، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير عمومي، جامعة الجزائر 3، 2011/2012، ص 77.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

والإلكترونية ذات الكفاءة العالية والأداء الأفضل التي تسهل للإنسان الجهد وتوفير الوقت وتحقق للمنظمة أهدافها النوعية والكمية بكفاءة وفعالية.<sup>1</sup>

**التعريف الثالث:** "تلك الأجهزة والمعدات والأساليب التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية، وكذلك معالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها، تنظيمها، ترتيبها، تخزينها، حيازتها، استرجاعها، عرضها، استنساخها، بثها، وتوصيلها في الوقت لطلبها، وتشمل على تكنولوجيا التخزين والاسترجاع، وتكنولوجيا الاتصالات"<sup>2</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الحواسيب والبرمجيات لتخزين ومعالجة ونقل المعلومات للمستخدمين بشكل سريع وآني وفعال.

### 2- نشأة تكنولوجيا المعلومات

إن تكنولوجيا المعلومات جزء من تطور النظام المعلوماتي الذي شهده العالم أواخر الألفية الأخيرة ومطلع القرن الحادي والعشرين فهي عبارة عن وحدة مطورة للمعلوماتية وتقنيات الاتصال حيث تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبطة فيما بينها، وقد مرت بمراحل تاريخية عديدة سيتم إيجازها في خمسة مراحل أساسية هي:<sup>3</sup>

**-ثورة المعلومات والاتصالات الأولى:** تتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة المسماوية والسومرية ثم الكتابة التصويرية حتى ظهور الحروف، والتي عملت على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدرته الذهنية.

**-ثورة المعلومات والاتصالات الثانية:** تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها عبر مواقع جغرافية أكثر اتساعا.

**-ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة:** تتمثل في ظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسموعة والمرئية مثل الهاتف، المذياع، التلفاز، الأشرطة الصوتية، واللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية، هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

**-ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة:** تمثل في اختراع الحاسوب وتطور مراحل وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وآثاره الإيجابية على حركة نقل المعلومات عبر وسائل الاتصال.

<sup>1</sup> - شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 5، العدد 4، 2009، ص478.

<sup>2</sup> -علي عماري، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءات - دراسة حالة مطاحن الأوراس باتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة المنظمات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018، ص24.

<sup>3</sup> - ربيعة نبار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في العملية التعليمية، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 06، العدد 02، جامعة حمه لخضر الوادي - الجزائر، ديسمبر 2022، ص 683.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

-ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة: تتمثل في التزاوج والترابط ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تنقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات، وعبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات وعلى رأسها شبكة الانترنت.

ثانياً: خصائص ومكونات تكنولوجيا المعلومات

### 1- خصائص تكنولوجيا المعلومات

من أهم الخصائص التي تميز تكنولوجيا المعلومات نذكر ما يلي:<sup>1</sup>

- **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تسمح بتسهيل الأعمال واختصار الوقت.
- **تقليص المكان:** وذلك باختصار المسافات وتقليص أماكن تخزين المعلومات.
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل بين العامل والنظام.
- **قلة التكلفة والسرعة والتطور:** وهي أحد أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات.
- **الذكاء الاصطناعي:** أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تدريب المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **تركيب شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستخدمين.

### 2- مكونات تكنولوجيا المعلومات

هناك مجموعة من المكونات أو العناصر التي تجسد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وهي تمثل الأسس العلمية لمتطلبات تطبيق هذه التكنولوجيا والإفادة منها، كما أنه توجد هناك خصوصية في وجود واستخدام هذه العناصر تعتمد على طبيعة ونوع الأعمال والوظائف التي تستخدم لأجلها وتتمثل هذه المكونات في:<sup>2</sup>

- **الأجهزة والمعدات:** وهي الأدوات أو الأجهزة الإلكترونية التي تكون في الغالب مكونات أو أجزاء جهاز الحاسوب وملحقاته مثل (الفأرة، لوحة المفاتيح، شاشة العرض، وغيرها) إذ تستخدم لإدخال المعلومات والطلبات ومعالجتها وتخزينها وعرضها.
- **البرمجيات:** عبارة عن جميع المجموعات التعليمية الخاصة بمعالجة المعلومات والتي تمثلها غالباً أنظمة التشغيل.

<sup>1</sup> - حياة قدة، بوبكر نعرورة، عسول محمد الأمين، أثر تكنولوجيا المعلومات في تنمية رأس المال البشري بالمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالوادي-، ملتقى دولي الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة بالدول النامية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر 03، ديسمبر 2019، ص288.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص ص288، 289.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

- الإجراءات: عبارة عن مجموعة من التعليمات عن كيفية دمج الأجهزة والبيانات والشبكات وكيفية استخدامها وتفعيلها بغرض معالجة وتوليد المخرجات.
- مهارات الموارد البشرية: وتمثل مجموعة المعارف والقدرات لإنجاز مهام الأعمال، إذ يعدل المورد البشري من أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات، إذ يمكن وصفه بأنه تراكم ضمني للمعرفة الموجودة في أذهان العاملين في المنظمة.
- شبكات الاتصال: وهي صيغ وأشكال ومكونات أدوات الربط بين الأجهزة المستخدمة في العمل وما تحمله من بيانات ومعلومات وبرامج، لذلك من المهم جدا أن تقرر المنظمات نوع وشكل الشبكات المناسبة لعملها.
- قاعدة البيانات: وهي مجموعة من البيانات والمعلومات المصنفة والمتراصة المخزنة في أجهزة تخزين البيانات.

### ثالثا: تطبيقات ومزايا تكنولوجيا المعلومات

#### 1- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

- تعددت استعمالات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، حيث مست وشملت جميع المجالات وهو ما يدفعنا إلى التطرق إلى أهم تطبيقاتها والتي نوجزها فيما يلي:<sup>1</sup>
- أ- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الصناعة:** إن عبارة الرجل الآلي، الآلية، والمرونة هي الكلمات الأكثر استعمالا عند الحديث عن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الإنتاج، فأمام التغييرات الكبيرة في المحيط في ظل عولمة الاقتصاد وازدياد شدة المنافسة وتحت هاجس الزوال، وجدت المؤسسات نفسيا مجبرة على التحكم ما أمكن في هذه التكنولوجيا، ويمكننا هنا تعداد أربع آلات أو تقنيات موجهة فقط لمساعدة المؤسسة في عملية الإنتاج وهي:
- **الآلات الموجهة رقميا:** هي أجهزة حلت محل العامل في الإنتاج ظهرت في بداية الحرب العالمية الثانية، ولكنها لم تعرف تطورها الحقيقي إلى حين ارتبطت إلكترونيا بالإنترنت.
  - **الآلية:** لقد عاش الرجل الآلي منذ أمد في مخيلة الإنسان، فكان يتصوره صورة طبق الأصل عنه غير أنه يقوم بكل الأعمال التي يقوم بها الإنسان، وأتى هذا المنتظر فلم يكن كما تصور، فكان عبارة عن آلة لا تقوم إلا ببعض الحركات البسيطة، ولكن مع تطور الإلكترونيك وظهور رقائق السليكون تطورت هذه الآلات إلى رجال آليين يقومون بتنفيذ حركات معقدة وسريعة للغاية يعجز الإنسان عن أدائها بنفس الكفاءة. لقد أصبحت هذه الآلات تقوم بعمليات عدة أهمها الإنتاج، التصميم، التنظيف، والرفع، ويعتبر انخفاض نسبة الأخطاء من أهم مميزات استعمال الرجال الآليين.
  - **التصميم المساعد من طرف الحاسوب:** لقد استطاعت هذه التقنية أن تحدث ثورة في مكاتب الدراسة، حيث بإمكان النموذج المجسم قبل أن ينجز. هذه التقنية سمحت بظهور ما يعرف باقتصاد التصميمات، إذ يتم إنجاز

<sup>1</sup> - هناء عبداوي، مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية - دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016، ص 47.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

العديد من التصميمات في أقل وقت ممكن وبأقل التكاليف ما يسمح بإدخالها في عملية الإنتاج بواسطة التصميم والإنتاج المساعد من طرف الحاسوب (المعالج المصغر)

- **الذكاء الاصطناعي:** اعتبر الحاسوب عندما اكتشف لأول مرة أعجوبة العصر، إذ كان قادراً على القيام بالعمليات الحسابية وتخزين النتيجة في الذاكرة ومن ثم إرسالها إلى الشاشة، فظن الإنسان للحظة أنو خلق إنساناً آخر، ولكن مع مرور الوقت بدأت تظهر المشاكل وتبين بأنه ما هو إلا آلة. استطاع الإنسان إلى حد ما تحقيق حلمه، فها هو الحاسوب يقرأ ويتعرف على الأشياء بل ويستطيع أن يتحدث ويعطي لكل وصفة دواء، ولم يكن الإنسان ليتمكن من الوصول لهذه النتيجة لولا تطور البرمجيات مما سمح بظهور الأنظمة الخبيرة.

ب- **تطبيقات أخرى لتكنولوجيا المعلومات:** توجد تطبيقات أخرى لتكنولوجيا المعلومات يمكن أن نوضحها من خلال الجدول التالي:

### الجدول رقم 01: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

| الميدان | التطبيقات  | أمثلة عامة                             | أمثلة عن التسيير                                       |
|---------|--|--|--|
| الحساب  | - الحساب العلمي<br>- لتصميمات                                | - علم الذرة، البحث<br>- مكاتب الدراسات | - بحوث العمليات<br>- المساعدة على اتخاذ القرارات       |
| التعليم | - التعليم المساعد من طرف الحاسوب<br>- الألعاب الإلكترونية    | - علم الفضاء                           | - الألعاب الاستراتيجية                                 |
| التوثيق | - تالية المكتبات<br>- معلومات قانونية                        | - قواعد المعطيات                       | - تسيير براءات الاختراع<br>- قواعد المعطيات الاقتصادية |
| التحدث  | - التعرف على الأصوات   | - الرجل الآلي الموجه بالصوت            | - التسويق الإلكتروني                                   |
| الصورة  | - المركبات الأوتوماتيكية للجرائد<br>- إنشاء صورة أوتوماتيكية | - الإشهار<br>- الرسوم المتحركة         | - المخططات الخاصة بإنجاز التقارير                      |

المصدر: هناء عبداوي مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية، ص48.

### 2- مزايا تكنولوجيا المعلومات

- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات أدى إلى تحقيق العديد من المزايا لتلك المنظمات، وتمثل أهم المزايا الرئيسة لتكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال في<sup>1</sup>:
- أ- **زيادة الأرباح والمبيعات**: حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمنظمة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين ويترتب على زيادة المبيعات تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضاً باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- ب- **الحصول على مزايا تنافسية**: حيث تستخدم العديد من المنظمات تكنولوجيا المعلومات ووصفها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المنظمات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية.
- ت- **تخفيض التكاليف**: يمكن القول بأن تخفيض التكاليف يعد من أهم الفوائد الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات، فالمنظمات تقوم بأداء الأعمال والمهام آلياً لتخفيض التكاليف، ومن ناحية أخرى فإن المنظمات الصناعية توفر مبالغ طائلة من خلال استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم بعض المنظمات تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.
- ث- **تحسين الجودة**: أحد أهم أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات تحسين مستوى جودة المخرجات والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي، وخير مثال على ذلك فالمهندس يستخدم محطات العمل أو ما يعرف بالوحدات الطرفية للحاسب الآلي لعمل رسومات هندسية، ويقوم بتخزين هذه الرسومات لإجراء أي تعديل عليها بسهولة من أجل تحسين جودتها وهذا النظام يوفر من الجهد المبذول في التصميم ومن ثم يقلل الحاجة إلى مهندسين آخرين.

### المطلب الثاني: ماهية التحصيل الضريبي

يعتبر تحصيل الضريبة أهم مرحلة ضمن مهام الإدارة الضريبية، فليس مهم أن تقدر مقدار الضريبة لكن المهم تحصيلها، والتي تحقق النفقات الجبائية من جهة وتحقيق الملائمة في تحديد مواعيد أداء الضريبة ووضعها المكلف من جهة أخرى، وفيما يلي سنعرض أهم المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الضريبي.

### أولاً: مفهوم التحصيل الضريبي

هناك العديد من التعاريف قدمت للتحصيل الجبائي باختلاف وجهة نظر الباحثين حيث عرف بأنه:

<sup>1</sup> -عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات، بحث مقدم لنيل رسالة ماجستير، إدارة الأعمال التخصصي MBA، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2019/2018، ص35.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

**التعريف الأول:** "هو مجموعة من الإجراءات الإدارية والتقنية، التي يتم بواسطتها تحويل قيمة الضريبة من ملكية المكلف بدفعها إلى ملكية الخزينة العمومية."<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** "مجموعة من الإجراءات التي تستهدف نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب الولائية والتي تنقلها بدورها إلى الخزينة الولائية لتحويلها هذه إلى الخزينة العمومية المركزية وفقا للقواعد القانونية والتنظيمية المعمول بها، وتتم العملية إما نقدا أو بما يماثلها من صكوك بنكية أو شيكات بريدية أو اقتطاعا."<sup>2</sup>

**التعريف الثالث:** "مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع الأنظمة الضريبية موضع التنفيذ."<sup>3</sup>

مما سبق يتضح لنا أن التحصيل الضريبي هو كل العمليات التي تؤدي إلى نقل قيمة الضريبة المستحقة من المكلف إلى خزينة الدولة كمورد أساسي لتغطية نفقاتها العامة، حيث تتبع إدارة الضرائب طرقا لتحصيلها عن طريق أجهزة مختصة ولتحديد المواعيد الملائمة لأداء الضريبة من أجل تسهيل دفع القيمة المستحقة على المكلف.

### ثانيا: قواعد التحصيل الضريبي

نعني بقواعد التحصيل الضريبي تلك القواعد القانونية التي حددها المشرع الجبائي لتحصيل وجباية الضريبة، التي يمكن تلخيصها في الفعل المولد للضريبة، الملائمة في التحصيل، والاقتصاد في نفقات التحصيل.<sup>4</sup>

#### - الفعل المولد للضريبة:

الفعل المولد للضريبة (الحدث المنشأ) تحدده نصوص التشريع الجبائي، ويعني المناسبة أو السلوك الموجب والمؤدي إلى تحصيل حق الضريبة من طرف مصالح الإدارة الجبائية على حساب المكلف بالضريبة أو هو الحدث الذي يتبعه تحمل عبء الضريبة ومنه شروط خضوعه للضريبة، إذن هذا الفعل المولد للضريبة يختلف باختلاف نوع وطبيعة الضريبة الالتزام بها. ويحدد التشريع الجبائي مجموعة من القواعد التي تخص كل حالة، على كل مكلف إذا ما توفرت فيه فيما يخص الضرائب المباشرة، نجد أن الضريبة على الدخل الإجمالي بموجب دخول القيم المنقولة، مثلا الفعل المولد لهذه الضريبة يتمثل في توزيع إيراد القيم الخاضعة للضريبة أي وضعه تحت تصرف مستحقيه. أما فيما يخص الأرباح الصناعية التجارية والحرفية، فهو يتمثل في تحقق الربح في نهاية السنة المالية للمؤسسة أو الشركة، أما الأجور والمرتببات فإن الفعل المولد للضريبة يتمثل في

<sup>1</sup> - رابح بن محمد، عبد العزيز قتال، واقع التحصيل الضريبي في ظل تطبيق برنامج العصرية الجبائية، مديرية الضرائب برج بوعريش أمودجا للفترة (2013-2013)

(2021)، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 07، العدد 02، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، ديسمبر 2022، ص 749

<sup>2</sup> - محمد الصالح مباركي، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مجلة الأحياء، المجلد 21، العدد 29، جامعة الجزائر، أكتوبر 2021، ص 1076.

<sup>3</sup> - سفيان بوزيد، عوائد التحصيل الجبائي ومساهمتها في الميزانية العامة للدولة-دراسة حالة الجزائر ما بين 2000-2010، أطروحة مقدمة لنيل شهادة

الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2015-2016، ص 147.

<sup>4</sup> - عدنان ادري، التحصيل الضريبي و الإدارة الجبائية في الجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات لنيل رسالة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، فرع إدارة أعمال، جامعة الجزائر 3، 2010/2009، ص ص 06، 07.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

حصول الأجير على مرتبه أو أجرته، أما أرباح المهن الحرة فيعتبر انتهاء السنة الميلادية بتحقيق الأرباح هو الفعل المولد للضريبة.

وفيما يتعلق بالضرائب غير المباشرة، فيعتبر مرور السلعة للحدود الإقليمية للدولة هو الفعل المولد للضريبة بالنسبة للاستيراد أو التصدير، كما يعتبر إنتاج السلعة هو الفعل المولد للإنتاج وانتقال السلعة من مرحلة إلى أخرى من مراحل إنتاجها وتداولها هو الفعل المولد للضريبة فيما يخص الرسوم على رقم الأعمال. يعتبر توثيق العقد الناقل للتصرف القانوني بنقل الملكية هو الفعل المولد للضريبة على انتقال الملكية فيما يخص رسوم التوثيق والتسجيل، وبالنسبة إلى ضريبة الطابع فإن كتابة الوثائق أو المحررات المفروضة عليها الضريبة هو الفعل المولد لهذه الضريبة.

إن عملية تحديد الفعل المولد للضريبة، لها أهمية قصوى لتحديد الشخصية القانونية للمكلف بالضريبة وبالتالي تحديد قيمة أو دين الضريبة التي في ذمته. كما يلعب دورا أساسيا في تحديد معدل الضريبة، وما إذا كان قد طرأ عليه أي تغيير سواء كان زيادة أو نقصانا بعد تحقق الفعل المولد للضريبة، إذ أن المكلف بالضريبة يلتزم بدفع الضريبة حسب معدلها وفقا لما هو قائم وقت تحقق الفعل المولد للضريبة بغض النظر عن صدور أي قانون جديد يقضي برفع المعدل أو بتخفيضه ويجب إتباع هذه القاعدة حتى في حالة إلغاء الضريبة كليا أو جزئيا، فيجب الاستمرار في تحصيل الضريبة بالنسبة للحالات التي تم فيها الفعل المولد لها قبل الإلغاء، إلا إذا نص القانون الجديد صراحة بإلغاء الضريبة بأثر رجعي.

### - الملائمة في التحصيل الضريبي:

حتى يكون التحصيل الضريبي فعال وناجح، لا بد أن تتميز إجراءاته بالبساطة، ومواعيده وأساليبه تتلاءم مع الظروف التي يعيشها المكلف بدفع الضريبة، حيث لا يتضرر هذا الأخير عند دفع الضريبة، آدم سميث في هذا الميدان يؤكد على ضرورة هذا المبدأ، فعلى الضريبة أن تكون محصلة في الأوقات والظروف وبالطرق الأكثر ملائمة للمكلف بدفعها.

إذن ففي هذا السياق يجب أن يكون التحصيل الضريبي في وقت مناسب يخدم كلا من الطرفين، فلا يضر بالمكلف بالضريبة ولا يترتب عنه إضرار بالخزينة العمومية. ولتحقق ذلك يستدعي توفر بعض الشروط نذكر منها ما يلي:

- يجب أن يتصف النظام الجبائي بالشفافية، مما يسمح للمكلف بالضريبة بالتعرف على الضريبة التي هو مطالب بدفعها وتحديد قيمتها إذا لم يكن حسابها معقدا بالطبع.

- بالنسبة للضرائب غير المباشرة تتميز باندماجها في سعر السلعة، لهذا يعتبر وقت الشراء أحسن الأوقات ملائمة للمكلف بالضريبة، بحيث يكون قادرا على الدفع لأنه سيختار وقت الشراء الذي يناسبه.

- أما بالنسبة للضرائب المباشرة لا بد من إتباع طريقة الدفع بالتقسيط على فترات تتلاءم مع فترات السيولة النقدية التي يتوفر عليها المكلف بالضريبة.

- يجب أن تنظر مصالح الإدارة الجبائية إلى المكلفين بالضريبة و خاصة منهم الذين يعانون من مشاكل مالية أو تمويلية باهتمام، ومحاولة تسوية وضعيتهم في الآجال الممكنة دون الإضرار بنشاطهم العادي.

فيما يخص النظام الضريبي الجزائري وعلى مستوى الإدارة الجبائية الجزائرية، فنلاحظ أن هذا المبدأ في الملائمة في التحصيل الضريبي يبقى محترما نسبيا، فإذا نظرنا إلى الضرائب على المرتبات والأجور فإنها تقتطع من المنبع أي من الأجر وقت دفع

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

المرتب، أي عند نهاية كل شهر، فهو أفضل وقت بالنسبة للموظفين والأجراء، و " الاقتران من المنبع " يعفيهم من إجراءات الدفع حيث تتكفل بذلك المؤسسة التي توظفهم.

أما إذا نظرنا إلى الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، فإن تلك الضريبة تدفع بالتقسيط كل ثلاثي مما يخفف من وقعها على خزينة المؤسسة أو الشركة.

### - الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي:

تخفيض نفقات التحصيل الضريبي يبقى ضرورة ملحة ولازمة على الإدارة الجبائية، بحيث يكون الفرق ما بين ما يدفعه المكلف بالضريبة وما تحصله الإدارة الجبائية أقل ما يمكن، لأن أي زيادة في نفقات الضريبة سيؤثر سلبا على التحصيل الضريبي وبالتالي إيرادات الخزينة العمومية، أو بتعبير آخر كلما قلت نفقات التحصيل الضريبي كلما كانت المردودية الجبائية أحسن وأهم.

وعلى هذا الأساس يهدف مبدأ الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي إلى زيادة ووفرة حصيلة الضرائب، إلا أن هذا المبدأ يبقى تطبيقه نسبيا وهذا راجع إلى أن التنظيم التقني للضرائب يتطلب عدة عمليات وتقنيات جد معقدة في بعض الأحيان، إذ يشتمل على تحديد وعاء الضريبة ثم تصفية الضريبة لتتبعها بعد ذلك عملية التحصيل، بالإضافة إلى عملية المراقبة الجبائية للتأكد من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة إلى مصالح الإدارة الجبائية المختلفة. كل هذا يتطلب وجود جهاز إداري معتبر، وتوسع الجهاز الإداري سيؤدي وبدون شك إلى ارتفاع نفقات الإدارة الجبائية، نفقات التسيير ونفقات التجهيز على حد سواء. إذن هذا التوسع وارتفاع النفقات يؤثر سلبا على المردودية الجبائية وبالتالي على التحصيل الضريبي.

ولتجنب هذا الوضع يجب مراعاة الاعتبارات الآتية:

- تعيين موظفين في المصالح الجبائية يكون حسب الحاجة، ليس لاعتبارات أخرى، لأن أجور الموظفين تمثل نفقات من خزينة الدولة، كما يجب اختيار الموظفين الذين لهم كفاءة و مستوى علمي عالي.
- استعمال التقنيات المتطورة مثل أجهزة الإعلام الآلي من أجل ربح الوقت و إتقان العمل.
- تطبيق الضرائب التي لا تتطلب نفقات كبيرة في فرضها و تحصيلها، وتجنب فرض الضرائب التي تحتاج إلى نفقات متزايدة، و في هذا المجال نجد الضرائب على مجموع الدخل أحسن من الضرائب النوعية.

### ثالثا: طرق و ضمانات التحصيل الضريبي

#### 1- طرق التحصيل الضريبي

يقصد بتحصيل الضريبة مجموع العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية والضريبة المطبقة في هذا الإطار، وهنا يجب على الإدارة الجبائية أن تراعي أن الضريبة يتم جبايتها في الأوقات الأكثر ملائمة للمكلف، مع احترام الواقعة المنشئة للضريبة والتي تعني المناسبة أو السلوك

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

المؤجّب لحصول الدولة على دينها من المكلف بها، وعموماً هناك عدة طرق للتحصيل يمكن أن تتبعها الإدارة الجبائية من أجل تحصيل حقوقها الضريبية: <sup>1</sup>

### طريقة الدفع المباشر:

تقوم هذه الطريقة على قيام المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه بدفع المبالغ الضريبية المستحقة عليه في آجالها القانونية دون مطالبة الإدارة له بأدائها، حيث يقوم بملاً التصريحات الجبائية التي يبين فيها المبالغ الضريبية المستحقة عليه ثم يتقدم إلى إدارة الضرائب من أجل دفع تلك المبالغ طواعية، كما قد تقوم إدارة الضرائب بإخطار المكلف بمقدار الضريبة المستحقة عليه مع تحديد موعد دفعها، فيقوم المكلف مباشرة بتوريد قيمة الضريبة إلى الجهة المختصة في الميعاد المذكور وقد يتم الدفع المباشر للدين الضريبي من خلال قيام المكلف بلمصق طوابع الدمغة، حيث أنه بمجرد تحديد دين ضريبة الدمغة يقوم المكلف بالوفاء مباشرة بدين الضريبة عن طريق شراء طوابع الدمغة اللازمة ولصقها على العقود والشهادات والمحركات... الخ. حيث يسمح هذا الأسلوب بتقليص نفقات تحصيل الضريبة مادام أن المكلف هو نفسه من يتولى عملية التحصيل إلا أن نجاحه يعتمد بدرجة كبيرة على انتشار الوعي الجبائي لدى المكلفين بالضريبة.

### طريقة الأقساط المقدمة:

في هذه الحالة يكون للمكلف من الخبرة ما يمكنه من تقدير قيمة الضريبة التي تستحق عليه في نهاية العام بطريقة تقريبية، فيقوم بتوريد المبالغ الضريبية في شكل أقساط دورية في تواريخ محددة مقدما تحت حساب الضريبة، ثم تتولى إدارة الضرائب إجراءات الربط وتحديد دين الضريبة، بحيث تقوم بعمل تسوية على أساس ما تم دفعه من أقساط أثناء السنة، فطالبه بدفع ما تبقى عليه أو ترد له ما زاد عن قيمة الضريبة أو ترحل هذا المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة، كما قد تتولى بعض التشريعات الضريبية تحديد طريقة احتساب الأقساط وعددها ومقدارها ومواعيد دفعها. ويمتاز هذا الأسلوب في كونه يخفف من وقع الضريبة على المكلف ويجعل أداؤها سهلاً وميسوراً بعكس الحال لو انتظر المكلف نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، وقد يتعذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجأ إلى كافة الوسائل للتحايل أو التهرب، كما يضمن للخبزينة العامة إيرادات مستمرة على مدار السنة، بما يتناسب مع احتياجات الدولة للأموال بعكس الحال لو تركزت كافة الإيرادات الضريبية في نهاية السنة المالية.

### طريقة الحجز من المنبع:

حسب هذا الأسلوب يتم تحصيل الضريبة من المكلف عند النقطة التي يتحقق فيها الدخل وقبل تسلمه، حيث يكلف القانون جهات معينة بمسؤولية استقطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين لهم عليهم حقوق وتوريدها إلى الإدارة الضريبية خلال فترة زمنية معينة، ولا يمكن إتباع هذا الأسلوب بطبيعة الحال في جميع أنواع الضرائب بل لا بد وأن يكون

<sup>1</sup> - عيسى سماعين، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2021، ص ص 19، 20.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

بين هذا الشخص المكلف بتحصيل الضريبة وبين المكلف علاقة حقوق بحيث يصبح الممول دائنا لهذا الشخص، فعندما تعلن شركة المساهمة عن توزيع أرباح الأسهم يصبح المساهمون دائنون للشركة بهذه الأرباح الموزعة ممولون للضريبة على مداخيل القيم المنقولة في نفس الوقت، ومن هنا تستطيع شركة المساهمة استقطاع قيمة الضريبة المستحقة منهم وتسليمهم الأرباح الصافية بعد خصم الضريبة، ثم توريد تلك الضريبة المستقطعة إلى إدارة الضرائب.

ويتميز هذا الأسلوب بسرعة وسهولة التحصيل إضافة إلى قلة التهرب من الضريبة، حيث تحصل قبل حصول المكلف نفسه على المادة الخاضعة للضريبة، أضف إلى ذلك انخفاض النفقات الجبائية خاصة وأن الشخص المكلف لا يتقاضى أجرا نظير ذلك.

### طريقة إصدار سند للتحصيل:

تقوم هذه الطريقة على قيام إدارة الضرائب بإعداد جداول (أوردة فردية) تبين فيها سنة الإخضاع ونوع الضريبة ومبلغها وكذا العقوبات المرتبطة بها ثم تقوم بإرسالها إلى المكلفين بالضريبة تطالبهم فيها بالدفع في أجل معينة.

ويتميز هذا الأسلوب بأنه مكلف بالنسبة للإدارة الجبائية على اعتبار أنه لا يحترم قاعدة الاقتصاد في النفقة على اعتبار أن هذه الأخيرة هي من يتولى عملية الحساب والتصفية وكذا إعداد تلك الجداول وإرسالها إلى المكلفين بالضريبة لذلك عادة ما تفرض الإدارة الجبائية رسوم إضافية وكذا عقوبات جبائية في حالة اعتماد هذه الطريقة في التحصيل.

### 2-ضمانات التحصيل الضريبي:

كما هو معلوم أن التحصيل الضريبي يعني جباية المحصول الضريبي وإدخال الإيرادات الجبائية إلى خزينة الدولة، هذه الأخيرة لديها التزامات تتمثل في تغطية نفقاتها العامة، وحتى تضمن الدولة الحصول على مستحقاتها من الضرائب، فقد حدد التشريع الجبائي للخزينة العمومية العديد من الضمانات، ومن أهمها نذكر ما يلي:<sup>1</sup>

- النص على حق الامتياز لدين الضريبة على معظم الديون الأخرى، حيث يستوفى دين الضريبة قبل غيرها من الديون الأخرى، ويكون للخزينة العمومية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمانا للتحصيل الضريبي.
- تقرير حق إصدار أمر بالحجز الإداري على الأموال ضد المكلفين بالضريبة الذين يتأخرون عن سداد دين الضريبة ويعتبر الحجز هنا حجرا تحفظيا ولا يجوز التصرف في هذه الأموال إلا إذا رفع الحجز بحكم من المحكمة أو بقرار من المدير العام للضرائب.
- منح المشرع للموظفين المختصين على مستوى المصالح الضريبية حق الاطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر الموجودة لدى المكلف بالضريبة أو الغير، من أجل تمكينهم من تحديد دين الضريبة. بل ويجوز للنيابة العامة أن تطلعهم على

<sup>1</sup> - محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة، الجزائر، 2008، ص 155.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

ملفات أية دعوى مدنية أو جنائية تساعدهم في تحديد مبلغ الدين. وقد وضع المشرع سلسلة من العقوبات على من يعرقل استخدام هذا الحق سواء بالامتناع أو الإلتلاف قبل انقضاء مدة التقادم التي يسقط بعضها حق إدارة الضرائب.

- تفرض قاعدة "الدفع ثم الاسترداد"، وهي قاعدة مقررة في التشريع الضريبي، حيث يلتزم المكلف بدفع دين الضريبة إلى الجهة المختصة ثم يستطيع أن يطعن في فرضها أساسا أو في مقدارها أو حتى استردادها، والغرض من ذلك استقرار المعاملات الضريبية، ومراعاة مصلحة خزينة العمومية، وحتى لا يستغل المكلفون حقهم في الطعن ويتأخرون في دفع دين الضريبة.

- تعد كافة وسائل محاربة التهرب الضريبي في نفس الوقت ضمانات لتحصيل الضريبة.

### المطلب الثالث: تكنولوجيا المعلومات في إطار عصنة الإدارة الضريبية

يعد التحصيل الضريبي من بين أهم العمليات التي تقوم بها إدارة الضرائب، والمورد الأضخم لتمويل الخزينة العمومية، ومع التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات قامت الدولة بتطوير مختلف إدارتها من بينها الإدارة الجبائية، واستغلال هذا الجانب في تحسين التحصيل الضريبي، ولهذا سنتطرق في هذا المبحث لتكنولوجيا المعلومات في إطار عصنة الإدارة الضريبية.

#### أولا: مفهوم عصنة الإدارة الضريبية:

**التعريف الأول:** "يقصد بعصنة الإدارة الضريبية تطوير الوسائل الموضوعية تحت تصرف الإدارة الضريبية لتحقيق الأهداف المنتظرة منها، ويتضمن ذلك إصلاح تنظيم الإدارة الضريبية، تنسيق وتبسيط الإجراءات والممارسات الضريبية والأنظمة المعلوماتية لإدارة الضرائب، وكل هذا من أجل بلوغ نظام إدارة ضرائب فعال وعقلاني يقدم خدمة ذات نوعية للمكلفين بالضريبة و باقي الأطراف، وكذا ضمان تحصيل الضرائب المقررة قانونا لتمويل الخدمة العمومية، كما يجب أن يشمل التطوير الجانب البشري للإدارة الضريبية من خلال تغيير معاملة المكلفين بالضريبة و يعتبر الموظفون جزء مهم في عملية العصنة".<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** "عصنة الإدارة الضريبية تهدف إلى تحسين جهد وفعالية الإدارة الضريبية في تحصيل الضرائب، حيث تتمحور إجراءات عصنة الإدارة الضريبية حول الهيكل التنظيمي، الإجراءات الضريبية، الاستراتيجية الضريبية والثقافة

<sup>1</sup> - فارس بن يدير، إيدير مصطفى، زرقون محمد، عصنة الإدارة الضريبية وأثرها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر-دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية 2020/ 2021، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 8، العدد 1، ص 120.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

الضريبية، ولإنجاح عملية عصنة الإدارة الضريبية يجب: أن يكون الهيكل التنظيمي بسيط، تبني استراتيجية إصلاح ملائمة مع تطويرها ويشترط التزام سياسي جاد من طرف السلطة العمومية اتجاه إصلاح نظام الإدارة الضريبية".<sup>1</sup>

ومن خلال المفاهيم المختلفة لعصنة الإدارة الضريبية نستنتج بأنها تتمثل أساسا في إحداث تطورات على مستوى الإدارة الضريبية في عدة جوانب نذكر منها: الهيكل التنظيمي، استغلال تكنولوجيا المعلومات، التأثير على رأس المال البشري، وذلك بهدف الرفع من مستوى وكفاءة الإدارة الضريبية لتحسين الخدمة المقدمة للمكلفين.

### ثانيا: مظاهر عصنة الإدارة الضريبية:

**1- إصلاحات النظام الجبائي:** اعتمدت السلطات العمومية خطة استراتيجية تتضمن تدابير لتبسيط النظام الضريبي لتوسيع الوعاء وتخفيف الضغط الضريبي وتعزيز وتشديد أساليب وإجراءات الرقابة للحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي في هذا السياق فان الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية في مجال الإصلاحات يتعلق الأمر على وجه الخصوص بما يلي:<sup>2</sup>

-التقليل من الضغط الجبائي وتخفيفه

-تعزيز وتشديد الإجراءات الجبائية

-تبسيط إجراءات تسيير وتحصيل الضريبة

وتمثلت أهم الإجراءات التي جاء بها المشرع في هذا المجال في:

-توسيع الضريبي بتأسيس برنامج للائتمان الجبائي الارادي بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2015 حيث تخضع الأموال المودعة من طرف الأشخاص لدى البنوك إلى معدل ضريبة جزائي قدره 7% ويندرج في إطار رغبة السلطات العمومية إلى تعبئة الموارد المالية قصد تمويل الاستثمارات المنتجة وتشجيع أكثر للمتعاملين الاقتصاديين وكذا المواطنين على الانضمام بصفة تدريجية للمجال الرسمي

-التخفيض التدريجي في نسب الضريبة قصد تشجيع النشاطات الإنتاجية

-تخفيض غرامات التحصيل الضريبي ووضع إجراءات تسهيلية لصالح المكلفين بالضريبة الذين يحترمون التزاماتهم

الجبائية

-تشجيع النشاطات الاستثمارية من خلال جملة التدابير التحفيزية التي سطرت لهذا الغرض.

-تبسيط الإجراءات الضريبية للمكلفين بالضريبة سواء الخاصة بالملفات الجبائية أو استخراج الوثائق الجبائية.

-تعزيز آليات الفحص الضريبي في إطار الاستراتيجية الجديدة للرقابة بإحداث أربعة أنظمة وهي:

<sup>1</sup> - مصطفى إيدير، أثر عصنة الإدارة الضريبية على الائتمان الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر-دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د) في شعبة العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021/2020، ص16.

<sup>2</sup> - أحمد وشان، بلعزوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصنة وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة إلى حالة الجزائر، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 17، جانفي 2017، ص69.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

-الفحص في المستندات

-الفحص العام

-الفحص المصوب المحاسبي

-الفحص المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة

-تعزيز وتشديد الغرامات والعقوبات بالنسبة لحالات الغش والتهرب الضريبي.

**2- رأس المال البشري:** يعد المورد البشري من أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات، إذ يمكن وصفه بأنه تراكم ضمني للمعرفة الموجودة في أذهان العاملين في المنظمة. ولتعزيز وتحسين الوسائل البشرية في ظل عصنة الإدارة الضريبية يتم اتخاذ الإجراءات المتمثلة في:<sup>1</sup>

- رفع عدد الموظفين العاملين بالإدارة الضريبية من خلال تكوين إطارات جديدة أو من خلال التوظيف المباشر عن طريق المسابقات وذلك لتحسين فعالية وكفاءة الإدارة الضريبية.
- إنشاء مدرسة وطنية للضرائب متخصصة في التكوين والتي من مهامها تكوين إطارات الإدارة الضريبية وفق شروط يحددها القانون.
- رسكلة أعوان الإدارة الضريبية بهدف ضمان تحسين وتخصيص موظفي الإدارة الضريبية من خلال تنظيم دورات تكوينية وملتقيات وطنية ودولية في عدة تخصصات متعلقة بالإطار التطبيقي للنظام الضريبي.

### 3- الهيكل التنظيمي:

**أ- البنى:** عرف تنظيم الإدارة الجبائية في الجزائر عدة أشكال من بينها نموذج الإدارة القائم على أساس الوظيفة لكن بداية من سنة 2006 تم التخلي عن هذا النموذج وتم اعتماد مكانه التقييم القائم على أساس أهمية المكلفين بهدف تجسيد مبدأ المحاور الجبائية الوحيد وذلك من خلال تخصيص مديرية كبريات المؤسسات، مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب.<sup>2</sup>

- مديرية كبريات المؤسسات **DGE**:

أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 303/02 المؤرخ في 28/09/2002، المتمم والمعدل بموجب المرسوم التنفيذي 494/05، المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي 327/06 المؤرخ في 24/09/2006. ولها مجموعة من الصلاحيات على المستوى الوطني و مكلفة بتسيير كل المهام معا: الوعاء، التحصيل، الرقابة والمنازعات ومن بين أهداف إنشائها هو

<sup>1</sup> - عبد الله سفيان رمادلية، كمال قويدري، تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر-عصنة الإدارة الضريبية أمودجا -، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 2، جامعة لونيبي علي، البلدة، 2020، ص ص 272، 273.

<sup>2</sup> - فيصل بوزيان، محي الدين محمود عمر، عصنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، جامعة تسمسليت، الجزائر، 2021، ص 155.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

التحكم بشكل أفضل في تسيير الملفات الجبائية المهمة و المتمثلة في حجم نشاطات المكلفين بالضريبة و التي تقارب 70% من الإيرادات الجبائية، أي كل الخاضعين للضريبة الذين يفوق رقم أعمالهم 100 مليون دج .

### - مركز الضرائب CDI :

تم إنشاءه بموجب قانون المالية لسنة 2003 لا سيما المواد 31-32 حيث يختص بتسيير ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة حسب النظام الحقيقي الذين لا يقل رقم أعمالهم عن 15000.000.00 دج يعتبر مركز الضرائب المحاور الجبائي الوحيد للمكلف بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه، وهو بذلك ينشط في مجال الوعاء، التحصيل، الرقابة الجبائية والمنازعات وكذلك مجال الاستقبال والإعلام للمكلفين بالضريبة. ومن بين أهداف إنشاءه هو تحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة والحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي.

### -المركز الجواربي للضرائب CPI :

يمثل إطلاق هذا المركز مرحلة الانتهاء من برنامج عصرنة هياكل الإدارة الجبائية وإجراءات تسييرها، الذي تم الانطلاق فيه سنة 2006 يعتبر المركز الجواربي للضرائب مخصصة لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة ممثلة أساسا في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، يهدف إنشاء المركز الجواربي للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا (المفتشيات والقباضات) إلى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط وتنسيق وعصرنة الإجراءات. يضع هيكل وحيد مختص يتولى جميع المهام الجبائية الممارسة من قبل المفتشيات والقباضات لتمكينهم من أداء جميع واجباتهم الجبائية.<sup>1</sup>

### ب-تكنولوجيا المعلومات:

يعتبر إدخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية مرحلة هامة في إطار العصرنة وهو ما يتطلب تكييف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير الدخول الإلكتروني للنظام المركزي وبالفعل قامت الإدارة الجبائية بالاستعانة بنظامين هما نظام SAP ونظام JIBAYATIC.

### النظام المعلوماتي الجبائي SAP :

يعتبر إدراج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية مرحلة هامة في مواصلة برنامج التحديث، لذا تمت الاستعانة بمكتب استشارة أجنبي لإطلاق مشروع جديد من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب للاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة من جهة وبالمهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب من جهة أخرى وفي

<sup>1</sup> -أحسن ركي، سمير عماري، واقع و آفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية و الإدارية، مجلد 03، العدد 01، جامعة 20 أوت سكيكدة (الجزائر)، جوان 2020، ص 27.

الأخير تم توظيف متعامل إسباني (اندراسيستماس Indra-sistemas) قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي يتكون من 23 حصة تبدأ من مرحلة التأطير وتنتهي في مرحلة الصيانة والضمان.<sup>1</sup>

### التعريف بنظام SAP

هو نظام يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية مع ضبط وتحديد الحل المعلوماتي ERP والتكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، وتمت برمجته بأجهزة الإعلام الآلي الخاصة بها على مستوى القطر الوطني بتاريخ 01-09-2018.

### تنظيم نظام المعلومات SAP:

لقد تم تنظيم هذا النظام حاليا في عدة ورشات هي:

- ورشة الاندماج الوظيفي: وتتشكل من سبعة (7) مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص عليها في دفتر الشروط، وهي:

- المجموعة 01: استقبال المكلف بالضريبة.
- المجموعة 02: تسيير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة.
- المجموعة 03: الوعاء والتصنيفية.
- المجموعة 04: التحصيل وقبض الضريبة.
- المجموعة 05: الرقابة الجبائية.
- المجموعة 06: المنازعات.
- المجموعة 07: الإشراف.
- ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات.
- ورشة الواجبات.
- ورشة الهندسة والهندسة التقنية.
- ورشة الإيرادات /التوزيع.
- ورشة التكوين.
- خلية التخطيط، نوعية المخاطر والتسيير الوثائقي.

<sup>1</sup> - محمد قوادي، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة الجلفة، الجزائر، 2022، ص 240.

### النتائج المنتظرة من نظام المعلومات: SAP

- تتعدد النتائج المنتظرة من هذه المنظومة المعلوماتية، ويمكن تلخيصها كما يلي:<sup>1</sup>
- التقليل من حجم كثافة المهام التي يقوم بها الأعوان من خلال أتمة جميع الإجراءات معالجة البيانات المتعلقة بفرض الضرائب والتحصيل والرقابة والمنازعات.
- نزع الطابع المادي عن كل العمليات الجبائية ابتداء من استقبال المكلف بالضريبة وتأسيس الوعاء والتحصيل وكذا تسخير الملف الجبائي وهذا من خلال تألية هذه العمليات.
- ولوج جميع الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية من خلال التأهيلات المراقبة الخاضعة للرقابة.
- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير الواجهات المتعددة.
- تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب وتبعاً لكل قطاع نشاطي.
- تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل إنجاز دراسة استشرافية والتحليل واتخاذ القرار.
- مركزية قاعدية البيانات بالنسبة لمختلف فئات المكلفين بالضريبة تسمح بالولوج الآلي للمحققين في المحاسبة إلى البطاقات عند قيامهم بالمهام المستندة إليهم المنوطة بهم.
- برمجة عمليات التدقيق على أساس المعايير المؤسسة المحددة بموضوعية بناء على قاعدة المعايير المنسجمة.
- التحكم الأفضل في الموارد الجبائية، ومحاربة الاقتصاد الموازي وغير القانوني، ومكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها.
- تقليص مدة معالجة الشكاوى النزاعية للمكلفين بالضريبة، والتخفيض في التكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات.
- تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم الجبائي من خلال شهادات الولوج المراقبة.
- إدراج إجراءات التصريح والدفع عن بعد.

<sup>1</sup> -أمال حداش، ناصر شارفي، أثر النظام الجبائي الإلكتروني في زيادة فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر- دراسة ميدانية لعينة من المفتشين والمراقبين، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد 01، جامعة لونيبي علي البلدة 2 (الجزائر)، 2022، ص ص 177، 178.

## تعريف نظام المعلومات الجبائي "جبائتك-Jibayatic"

يمكن تعريف نظام المعلومات الجبائي على أنه هو الإطار الذي يتم من خلاله تنسيق ومزج الموارد المادية والمالية والبشرية لتحويل السندات والمعطيات الجبائية، والتي تعتبر مدخلات نظام المعلومات الجبائي إلى مخرجات، وهي المعلومات الجبائية لتحقيق الأهداف المسطرة من الإدارة الجبائية وبالتالي فنظام المعلومات الجبائي يتكون من بيانات جبائية ومعلومات جبائية.<sup>1</sup>

أما بالنسبة لنظام المعلومات الجبائي المسمى جبائتك Jibayatic فهو نظام معلومات إلكتروني بحيث نشأ في ظل التطورات المستمرة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة أصبح إلزاما على الإدارة الجبائية تبني استراتيجية جديدة ترمي لزيادة كسب رضا المكلفين من خلال نظام معلومات متطور يعمل على تقديم خدمات جبائية متميزة ومتقنة وإنشاء تفاعل رقمي بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية لتكون إدارة مبدعة ومبتكرة تستجيب للتطورات التكنولوجية .

وفي هذا الصدد قامت المديرية العامة للضرائب بإنشاء نظام معلومات جبائي (إلكتروني) أطلقت عليه اسم "جبائتك= Jibayatic " يركز على لا مادية كل العمليات الجبائية والآلية الكاملة لجميع إجراءات معالجة لسندات، بهدف تقديم دعامة في مجال تكنولوجيا المعلومات للإدارة الجبائية لإتمام مهامها وبلوغ أهدافها، وتطوير فرص جديدة في جمع المعلومة الجبائية ، وتسهيل تداولها، و بذلك يعد نظام المعلومات جبائتك من أهم تكنولوجيات الشبكة الحديثة التي تعتمد عليها المراكز الضريبية في رقمنة الإجراءات الجبائية.

يتميز نظام "جبائتك" بأنه نظام تابع لأنظمة تخطيط الموارد ERP، تم الشروع في إنجازه في بداية سنة 2011 من طرف شركة INDRA وهي شركة إسبانية مختصة في إدماج أنظمة المعلومات الإلكترونية، ومن أهم مميزات هذا النظام بالنسبة للمديرية العامة للضرائب أنه يسمح بالانتقال السريع والأمن للمعلومات الجبائية.

<sup>1</sup> -خير الدين شرواطي، دور نظام المعلومات الجبائي في تحسين الرقابة الجبائية في الجزائر-دراسة حالة لدى مديرية الضرائب البلدية-، علوم التسيير و العلوم التجارية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البلدية2، العفرون، الجزائر، المجلد17، العدد01، ص ص 397،398.

الانخراط في نظام "جبايتك":

تسعى المديرية العامة للضرائب إلى تعميم تطبيق نظام "جبايتك" على جميع المراكز الجبائية CDI وكذا مراكز الضرائب الجوارية CPI

لكن المديرية العامة للضرائب تبنت التطبيق التدريجي لهذا النظام نظرا لاعتبارات مادية، إدارية وبشرية، بحيث تم تبني هذا النظام من طرف مديريةية كبريات المؤسسات DGE، في سنة 2017 ثم تبعها مركز الضرائب للجزائر شرق ثم بدأت عملية تعميم تطبيق هذا النظام بحيث تم تبني نظام "جبايتك" في أغلبية مراكز الضرائب في نهاية سنة 2021. تقوم مراكز الضرائب بالاتصال بالملكفين من أجل الانخراط في نظام "جبايتك" بحيث يقوم المركز باستقبال الملكفين وتخصيص حصة تكوينية حول النظام وطريقة العمل به، بعدها يتم منح اسم مستخدم ورقم سري خاص بحساب الملكلف في منصة "جبايتك" بحيث يصبح هذا الحساب عبارة إدارة إلكترونية خاصة بالملكلف يقوم فيه بجميع المعاملات الإدارية المذكورة سابقا، يتضمن ملف الانخراط الوثائق التالية<sup>1</sup>:

- استمارة طلب التسجيل في منصة "جبايتك".

- دفتر شروط استعمال المنصة.

- شهادة رقم الحساب البنكي RIB

- تفويض من المسير للشخص المتعامل باسم الشركة (عادة ما يكون المحاسب)

<sup>1</sup> - خير الدين شرواطي، مرجع نفسه، ص 399.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها

### المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة وسام مهيبيل، بعنوان «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية» - دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية-، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير عمومي، جامعة الجزائر3، 2012/2011.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعريف بالإدارة الالكترونية للموارد البشرية ومتطلباتها المادية والبشرية ومختلف تطبيقاتها.
  - الكشف عن المنافع التي يمكن أن تحصل عليها المنظمة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة مواردها البشرية.
  - إعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة الموارد البشرية بوزارة المالية.
  - اقتراح عدد من التوصيات على ضوء النتائج التي سئسفر عنها البحث ووضع بعض الاقتراحات اللازمة لتحسين دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل إدارة الموارد البشرية بوزارة المالية.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- خلفت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فجوة رقمية بين الدول وقسمت بذلك المجتمعات إلى ثلاثة فئات: مجتمعات مشاركة قادرة وتقوم بإنتاج تكنولوجيا جديدة، مجتمعات متصلة تستطيع التواصل مع العالم مستهلكة لهذه التكنولوجيا، مجتمعات معزولة أو مهمشة وهي التي لا يمكن أن تقوم بأي دور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
  - يتميز مجتمع المعلومات، المجتمع الذي يلي المجتمع الصناعي بقدرة الأفراد به الحصول على المعلومات وينشغل معظم أفراد هذا المجتمع بإنتاج المعلومات وجمعها واختزانها ومعالجتها وتوزيعها.
  - تمكن تكنولوجيا المعلومات من تصميم برمجيات التسيير تقوم بمعالجة طلبات المتقدمين وسيرتهم الذاتية إلكترونياً بمراجعة استمارات طلب التوظيف ومقارنة المعلومات فيها مع متطلبات إشغال الوظيفة، لاستبعاد من يفتقدون الشروط الضرورية لإشغالها.
  - ليس من الحكمة تجاهل الأساليب التكنولوجية الجديدة وكيف يمكن دمجها مع أساليب واستراتيجيات الاستقطاب المتبعة حالياً، فاستخدام الاستقطاب الإلكتروني يمكن أن يؤدي إلى تحسين ممارسات الاستقطاب، إلا أنه ليست بديلاً لطرق الاستقطاب التقليدية.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

ثانيا: دراسة هناء عبداوي، بعنوان "مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية" - دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تقديم إطار نظري علمي منظم، من خلال دراسة الأهمية البالغة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات بالنسبة للمؤسسة .
- تحقيق المؤسسة للميزة التنافسية مرتبط بشكل وثيق بالاستخدام الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكل أبعادها .
- إبراز أهم الأدوار الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة .
- الوقوف على واقع المؤسسة الجزائرية ومدى استفادتها من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- تكمن أهداف الدراسة في الإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات أو عدم صحتها من خلال الإشارة إلى الوضع الحالي وتقديم تصور حوله .
- تقديم مجموعة من الاقتراحات على ضوء الدراسة التطبيقية للمؤسسة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس كمحاولة لتفادي بعض النقائص الملحوظة .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد الموارد الأكثر أهمية في بيئة الأعمال المعاصرة، إذ نجد أن المؤسسات التي تحقق نجاحا ملحوظا في مجال الأعمال هي التي تعتمد بدرجة كبيرة على تلك التكنولوجيات.
- إن الاستثمار في أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المورد البشري، الأجهزة والمعدات، قواعد البيانات، البرمجيات، الشبكات) من شأنه أن يحقق العديد من المزايا للمؤسسة كتخفيض التكاليف، زيادة الأرباح، الحصول على الجودة وبالتالي تحقيق مزايا تنافسية.
- هناك عوامل عديدة ومتعددة خارجية وداخلية تؤثر في أداء المؤسسات، إذ تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من بين أهم العوامل الداخلية التي تؤثر بدرجة كبيرة على كل من الأداء الوظيفي، والتنظيمي، وكذا الديناميكي للمؤسسة.
- إن توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالصورة المطلوبة لدى منظمات الأعمال يجعلها أكثر فاعلية ودقة في إنجاز الأعمال، واتخاذ القرارات الإدارية المناسبة
- تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور كبير في زيادة كفاءة وفعالية العمليات الإدارية بالمؤسسة، حيث أصبحت هذه الأخيرة تتم بشكل إلكتروني فعال. مما يساهم في تخفيض معدل إنجاز الأعمال، وتخفيض معدلات العيوب والتلف.

ثالثاً: دراسة نبيلة ساعد، بعنوان "الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي" -دراسة حالة بمفتشية الضرائب في الأخرية-مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في المحاسبة والمالية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2015/2014.

هدفت هذه الدراسة إلى:

-تسليط الضوء على الرقابة الجبائية من خلال التطرق لإطارها المفاهيمي، القانوني التنظيمي.  
-محاولة تشخيص ظاهرة الغش و التهرب الضريبي، و أهم التدابير المتخذة من طرف الدولة للوقوف على مدى قدرتها و فعاليتها في حده.

-إبراز الأجهزة القائمة في مكافحة الغش و التهرب الضريبي.

-محاولة إعطاء حلول علمية لكيفية الرقابة الجبائية بما يضمن تحقيق التوازن بين أهداف الإدارة المكلفين.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

-إن المشاكل التي يعاني منها نظام الرقابة الجبائية كالبرمجة القليلة لملفات التحقيق مقارنة بعدد المكلفين وضعف الإمكانيات البشرية في غياب العناصر المؤهلة والقادرة على القيام بما أوكل إليها بدرجة عالية من الجودة وكذا النقص الفادح في الإمكانيات المادية الضرورية للقيام بالمهام على أحسن وجه وفي أوقاتها المحددة، لمن شأنها بإضعاف المردودية.

-إن التنسيق التام بين الإدارة الجبائية و مختلف الإدارات والمؤسسات الأخرى يلعب دورا فعالا في تبادل المعلومات من حيث جمعها و استغلالها.

- إن الإدارة الجبائية لا تستطيع أن ترفع من مردود ضرائبها أو بالأحرى أن ترفع من قدراتها على التحصيل الضريبي دون أن تواجه مجموعة من العراقيل والصعوبات، فالمشكل في التحصيل الضريبي قد يتسبب فيه الطرفان الإدارة الجبائية من جهة والمكلفين بالضريبة من جهة أخرى.

-الضريبة مقبولة لكن كرها، المكلف بالضريبة يدفعها وله توجه حتمي لرفضها أو الغش في دفعها.

-إن الرقابة الجبائية تتميز بنقص الفعالية في مكافحة الغش و التهرب الضريبي، فرغم مساهمتها في زيادة المردودية إلا أنها مازالت بعيدة عن الطموحات المعلنة في إطار السياسة الجبائية المنتهجة و التي محورها الأساسي يكمن في الحد من ظاهرة الغش و التهرب الضريبي.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

| الدراسة السابقة           | أوجه الشبه  | أوجه الاختلاف  | كيفية الاستفادة  |
|---------------------------|---|--|--|
| مهيل وسام،<br>2012/2011   | - أبرزت كلتا الدراستين ماهية تكنولوجيا المعلومات      | - يكمن الاختلاف في أن دراسة مهيل وسام قامت بدراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية بينما تطرقنا في دراستنا إلى دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي. | - معرفة مفهوم تكنولوجيا المعلومات.                         |
| هناء عبداوي،<br>2016/2015 | - كلتا الدراستين تطرقت إلى موضوع تكنولوجيا المعلومات. | - ركزت دراسة هناء عبداوي على تحديد دور تكنولوجيا المعلومات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية بينما ركزت دراستنا على تحديد دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي                       | - التعرف على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ووضعه في التهميش. |
| نبيلة ساعد،<br>2015/2014  | - وضحت الدراستين موضوع التحصيل الضريبي                | - تناولت دراسة نبيلة ساعد دور الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي بينما تناولت دراستنا دور تكنولوجيا المعلومات في التحصيل الضريبي  | - تم وضعه في الدراسات السابقة فقط                          |

### المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة بن عزوق منير، مسقم مريم، بعنوان "دور الإدارة الالكترونية في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي"، مجلة طلبة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد الثالث، العدد الخامس، السنة 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على مدى إمكانية اعتبار تبني فكرة الإدارة الالكترونية في المجال الضريبي أداة فعالة لتحسين التحصيل الجبائي ومنه مكافحة التهرب الضريبي، وقد تم الاعتماد في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي من خلال العمل على وصف مختلف

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

العناصر المتعلقة بطبيعة الدراسة، والمنهج التحليلي من خلال تحليل مختلف تطبيقات الإدارة الالكترونية في القطاع الضريبي في الجزائر.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- غياب وجود تعريف للإدارة الضريبية الالكترونية من طرف المشرع الجزائري حيث أنه فقط سعى إلى تطبيقها دون العمل على سن قانون يوضحها سواء كان ذلك لموظفي الإدارة الضريبية أو حتى بالنسبة للمكلف بالضريبة.
- غياب البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- غياب وجود الأنظمة الخاصة بتأمين وحماية خصوصية البيانات والمعلومات وكذلك حمايتها من الاحتيال.
- غياب توسيع التعامل بالتصريحات الالكترونية.

ثانيا: دراسة حياة قدة، بوبكر نعرورة، عسول محمد الأمين، بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات في تنمية رأس المال البشري بالمؤسسة الاقتصادية" -دراسة حالة بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالوادي-، ملتمى دولي الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة بالدول النامية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر 03 ، ديسمبر 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على مختلف المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات ورأس المال البشري.
  - التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات في تنمية رأس المال البشري بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالوادي.
  - التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات وتنمية رأس المال البشري بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالوادي.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومساهمتها في سرعة معالجة البيانات الكترونيا وإمكانية إيصالها إلى الجميع وفي أي مكان والوقت المناسب لاتخاذ القرارات.
  - أن مستوى تكنولوجيا المعلومات بمختلف أبعادها (الأجهزة والمعدات، البرمجيات، شبكات الاتصال، الموارد البشرية، قاعدة البيانات) مجتمعة ومنفردة بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالوادي مرتفعا.

ثالثا: دراسة محمد قوادري، بعنوان "رقمنة النظام الضريبي و دوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر"، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، المجلد 06 ، العدد 02 ، جامعة الجلفة الجزائر، 2022

يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على رقمنة النظام الضريبي ودوره تحسين أداء الرقابة الجبائية، حيث تطرق إلى مفهوم الرقمنة ومدى استخدامه في النظام الجبائي الجزائري، كما تطرق إلى الرقابة الجبائية ودور الرقمنة في الحد من ظاهري التهرب والغش الضريبيين.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

## الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

التوجه إلى رقمنة النظام الضريبي في الجزائر من خلال إطلاق نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" وهو نظام معلوماتي إلكتروني مستحدث تم تبنيه بداية من سنة 2017 أصبح قيد التطبيق على مستوى مديرية كبريات المؤسسات وبعض المديريات كمرحلة أولى قبل التعميم الشامل، كما توصل إلى أن عملية تبني نظام "جبايتك" كانت مرتكزة على عمليات التصريحات الجبائية وعمليات التحصيل الجبائي فقط دون التطرق إلى محور الرقابة الجبائية، وهذا ما أدى إلى عدم تفعيل أداء الرقابة الجبائية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات

### الجدول رقم 03: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

| الدراسة السابقة                                     | أوجه الشبه  | أوجه الاختلاف  | كيفية الاستفادة   |
|---|---|--|---|
| بن عزوق منير،<br>مسقم مريم<br>2020                  | - يكمن وجه الشبه في أن الدراستين تهدف إلى إبراز دور الإدارة الإلكترونية في التحصيل الجبائي. | - يكمن وجه الاختلاف في أن هذه الدراسة تطرقت إلى التهرب الضريبي بينما لم نتطرق إليه في دراستنا.   | - تشابه موضوعي الدراسة لذا تم وضعه في الدراسات السابقة فقط. |
| حياة قدة، بوبكر نعرورة،<br>عسول محمد الأمين<br>2019 | - كلتا الدراستين تسعى لمعرفة دور تكنولوجيا المعلومات.                                       | - هذه الدراسة قامت بالكشف عن طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتنمية رأس المال البشري بينما تم الكشف في دراستنا عن العلاقة الموجودة بين تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي. | - إدراك خصائص تكنولوجيا المعلومات.                          |
| محمد قوادري،<br>2022                                | - هدفت الدراستين إلى التعريف بموضوع العصرية.  | - دراسة محمد قوادري كشفت عن دور رقمنة النظام الضريبي في دعم الرقابة الجبائية بينما تحدثنا في دراستنا عن دور رقمنة النظام الضريبي في تحسين التحصيل الضريبي.                         | - التعريف بالنظام المعلوماتي الجبائي SAP                    |

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة SMAOUN Riadh

SMAOUN Riadh, Impact des technologies de l'information et de communication sur la gestion des ressources humaines Cas : Entreprise Portuaire de Béjaïa, Mémoire de fin d'études En vue d'obtention du diplôme de Master en science de gestion Option : Management des ressources humaines, Université A/Mira de Bejaia, 2020/2021

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف مجالات تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات في الشركات الجزائرية، وكذا تقييم تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات (TIC) على إدارة الموارد البشرية (GRH)، حيث يمكن أن تعيد تنظيمها وإعادة تحديدها، وبالتالي، جعلها أكثر فعالية من حيث كفاءة اتخاذ القرارات الخاصة بإدارة الموارد البشرية، وتخفيض التكاليف، وتحسين إدارة المعلومات وكذلك جودة الخدمات المقدمة من قبل إدارة الموارد البشرية لعملائها الداخليين والخارجيين. كما حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على فعالية نظام معلومات إدارة الموارد البشرية (SIRH) الذي يعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات (TIC).

ثانياً: دراسة MAHTOUT Samir

MAHTOUT Samir, Le système du recouvrement fiscal en Algérie : Analyse et évaluation des performances.

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين حوكمة الضرائب من خلال تعزيز دور المؤسسات الضريبية في مجالات التحكم ومعالجة النزاعات والتحصيل الضريبي، وقد تمحورت حول تقييم أداء نظام جمع الضرائب والرسوم في الجزائر، والذي يتألف أساساً من نظامين للتحصيل: التحصيل الودي والتحصيل القسري. وقد أظهرت عملية التقييم عدم قدرة النظام الحالي للتحصيل على جمع الإيرادات الضريبية بشكل فعال، على الرغم من جميع العمليات الإصلاحية التي تم إدخالها منذ المراجعة الكبيرة لعام 1992. لذلك، يتعين على السلطات الضريبية الجزائرية العمل على تحسين أدائها في مجالات التحصيل الضريبي والتحكم ومعالجة النزاعات، من خلال إجراء الإصلاحات اللازمة وتعزيز القدرات والمهارات المطلوبة لذلك. وهذا من شأنه أن يحسن حوكمة الضرائب ويضمن جمع الإيرادات الضريبية بشكل فعال.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 04 : المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

| الدراسة السابقة  | أوجه الشبه                                     | أوجه الاختلاف  | كيفية الاستفادة               |
|------------------|--|--|-------------------------------|
| SMAOUN<br>Riadh  | -تشابهت الدراستين في موضوع تكنولوجيا المعلومات | - ركزت هذه الدراسة على تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة الموارد البشرية على غرار دراستنا التي ركزت على تأثير تكنولوجيا المعلومات على التحصيل الضريبي. | - وضعت في الدراسات السابقة.   |
| MAHTOUT<br>Samir | - تطرقت الدراستين إلى موضوع التحصيل الضريبي    | - تم في هذه الدراسة التركيز على الضرائب والتحصيل الضريبي بشكل معمق   | -استعملت في الدراسات السابقة. |

### خلاصة الفصل الأول:

استعرضنا في هذا الفصل مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي، حيث اتضح لنا من خلال المبحث الأول أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات مفهوم حديث ومعاصر على مستوى الإدارة الجبائية، كما يتم الاعتماد على نظام الرقمنة على مستوى الإدارة الجبائية من أجل تطوير مختلف جوانبها والعمل على القضاء على الطرق التقليدية.

كما اتضح لنا أن التحصيل الضريبي من أهم المراحل الضريبية والذي يتم عبر عدة طرق وأساليب مختلفة. وتوصلنا أيضا أن تبنى التقنيات الرقمية في عمليات التحصيل الضريبي يمثل تحولا إيجابيا في تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء والتكاليف وتعزيز الثقة والامتثال بالضرائب.

كما عرضنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات دراستنا كل على حدة، وذلك للإلمام بكل جوانب

موضوعنا.

# الفصل الثاني:

دراسة ميدانية بمركز الضرائب

- برج بو عرييج -

## تمهيد:

بعدها تم التطرق إلى الجانب النظري الذي يتمحور حول كل من تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي وإظهار العلاقة الموجودة بينهما، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، لهذا قمنا بدراسة ميدانية بمركز الضرائب لولاية برج بوعريريج، حول دور نظام المعلومات الجبائي جبايتك (JIBAYATIC) كمثال، لمعرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي، وعلى هذا الأساس تم تقسيم الفصل الثاني إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: آلية التصريح الإلكتروني.

### المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

في إطار سعي الإدارة الجبائية لتقريب المسافة بينها وبين المكلفين بالضريبة بهدف تعزيز الشفافية، ورفع مستوى الأداء تم إنشاء مركز ضرائب في كل ولاية، وعليه سنتطرق إلى تقديم لمحة حول مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج محل الدراسة.

### المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب وتأسيسه

#### أولاً: تعريف مركز الضرائب (CDI)

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصرياً بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم.

يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية، إلى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم أساساً على التواجد، الاستماع، الاستجابة، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة، ويمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحاور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي لملفه.

شكل افتتاح مركز الضرائب النموذجي لروبية في 2009، أول مرحلة رئيسية يتم تخطيطها في إطار هذا المشروع الطموح. الهدف الرئيسي من افتتاح هذا المركز هو السماح للإدارة الجبائية بتقييم فعالية التنظيم والأساليب وكذا الأدوات المحددة لعمل المركز.

على الرغم من تجربته القصيرة، سجل المركز النموذجي لروبية تطوراً واعداً من حيث الأداء المالي، معالجة القضايا النزاعية، الرقابة، والاستقبال.

قامت المديرية العامة للضرائب في أواخر سنة 2011 بوضع حيز العمل لستة مراكز للضرائب في كل من ولايات مستغانم، سيدي بلعباس، معسكر، قالمة، أم البواقي، وسوق أهراس.

ليأتي الدور على افتتاح مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج لتكون الانطلاقة الفعلية بداية شهر ديسمبر من عام 2012 والذي بدأ بتسيير 1115 ملف جبائي ليصبح العدد إلى غاية يومنا هذا حوالي 5000 ملف جبائي.

## ثانيا: تأسيس مركز الضرائب لولاية برج بوعريبيج

يقع المركز وسط ولاية برج بوعريبيج وهو عبارة عن هيكل إداري حديث وعصري مجهز بكافة الوسائل الضرورية للعمل الإداري والتكفل الأحسن للمكلفين الخاضعين له، تم افتتاحه رسميا 2 ديسمبر 2012، كما يعتبر من الصنف الثالث، وهو عبارة عن مركز موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير، التحصيل، المراقبة والمنازعات. ويختص مركز الضرائب بتسيير ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة حسب النظام الحقيقي والذين رقم أعمالهم السنوي يفوق أو يساوي 8.000.000 دج.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب

يتكون مركز الضرائب من ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين:

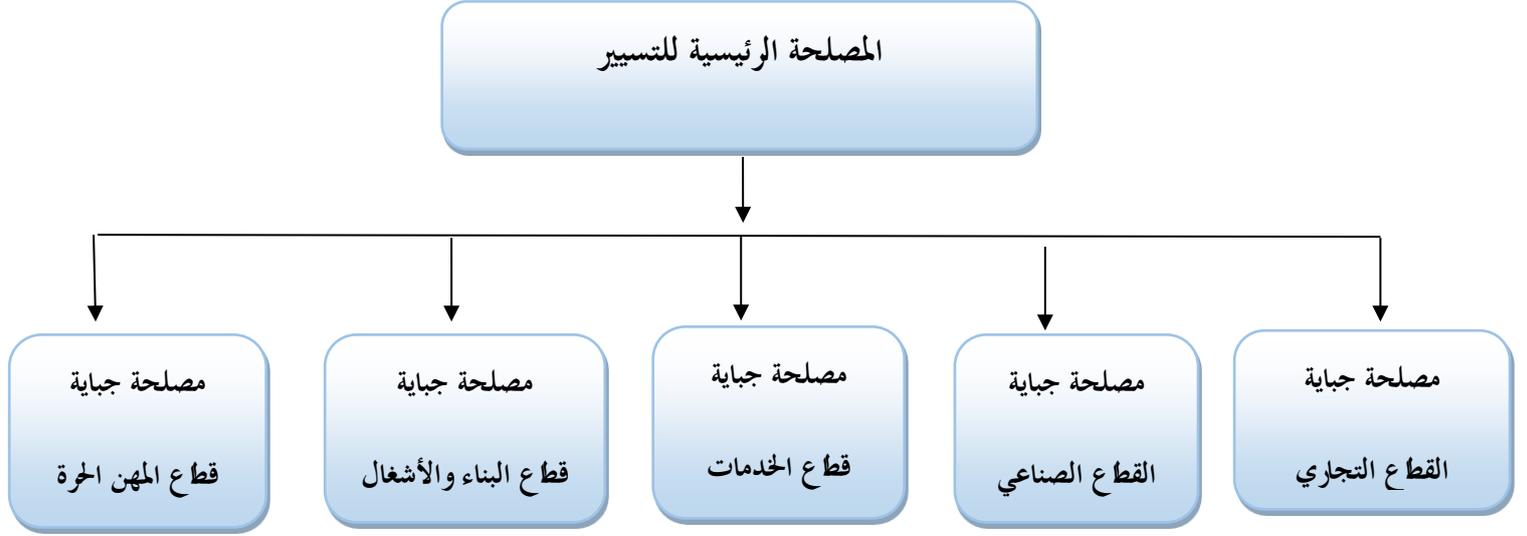
#### 1-المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف بـ:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتياجات.
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفتها وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب.
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات و/ أو مراجعة المحاسبة .
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

وتضم خمس مصالح وهي كالأتي:

- ✓ المصلحة المكلفة بحماية القطاع الصناعي.
- ✓ المصلحة المكلفة بحماية قطاع البناء والأشغال العمومية.
- ✓ المصلحة المكلفة بحماية القطاع التجاري.
- ✓ المصلحة المكلفة بحماية قطاع الخدمات.
- ✓ المصلحة المكلفة بحماية المهن الحرة.

الشكل رقم (01): فروع المصلحة الرئيسية للتسيير



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مركز الضرائب.

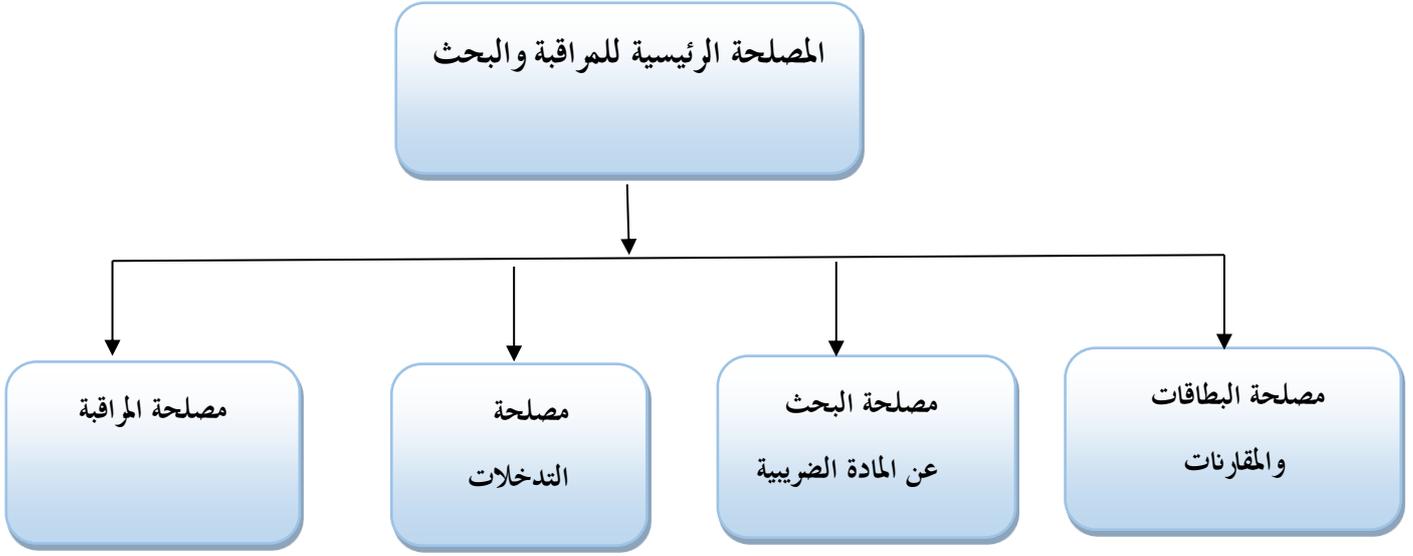
2-المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف بـ:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها .
- اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييميه دورية.

وتضم أربع مصالح وهي:

- ✓ مصلحة البطاقات والمقارنات
- ✓ مصلحة البحث عن المادة الضريبية
- ✓ مصلحة التدخلات
- ✓ مصلحة المراقبة.

الشكل (02): فروع المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مركز الضرائب.

3- المصلحة الرئيسية للمنازعات : وتكلف بـ :

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب ونتائج فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية .

وتتضمن ثلاث مصالح:

✓ مصلحة الاحتجاجات.

✓ مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية.

✓ مصلحة التبليغ والأمر بالدفع.

أ- مصلحة الاحتجاجات : وتكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها أو استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتوبة أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.
- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة .
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.
- معالجة منازعات التحصيل .

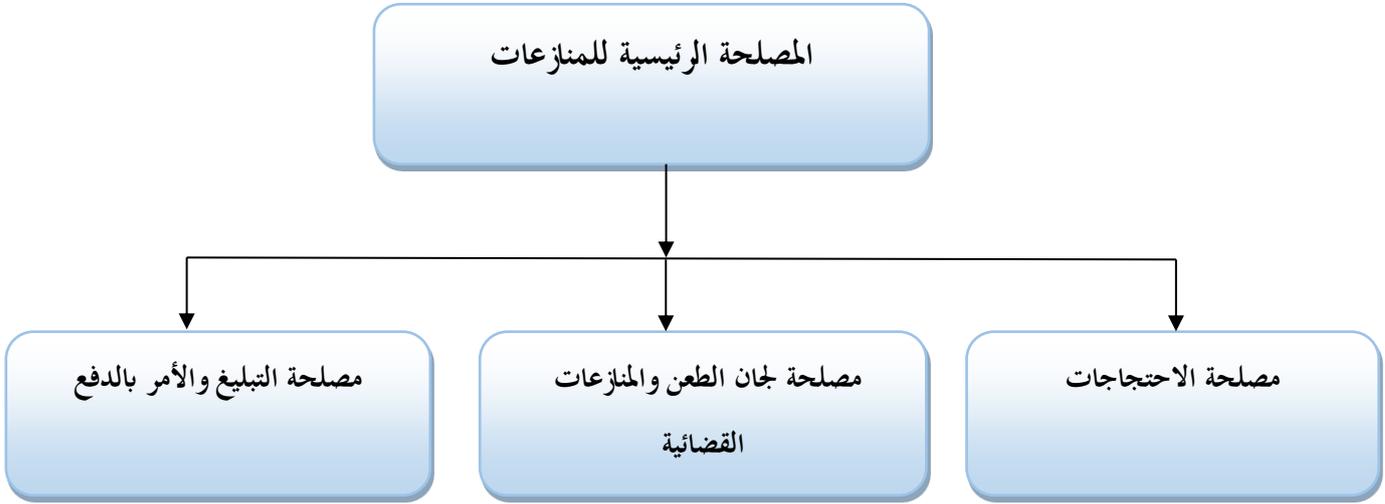
ب-مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية: وتكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة واختصاص لجان الطعن الإعفائي.
- المتابعة بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

ج-مصلحة التبليغ والأمر بالدفع: وتكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية.
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها .
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية .

الشكل رقم (03): المصلحة الرئيسية للمنازعات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مركز الضرائب.

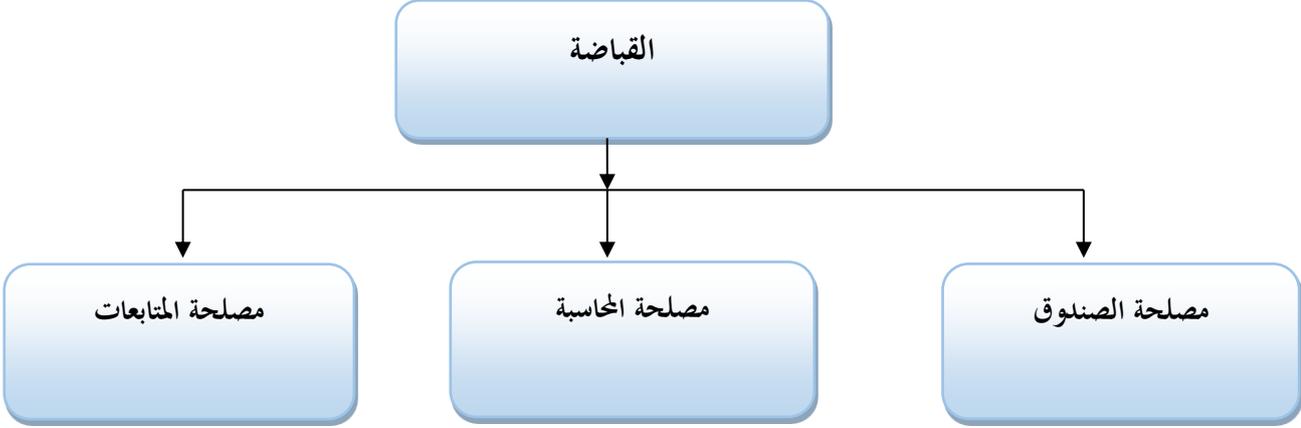
4- القباضة : وتكلف بـ :

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.
- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة .

وتضم ثلاث مصالح وهي:

- ✓ مصلحة الصندوق .
- ✓ مصلحة المحاسبة .
- ✓ مصلحة المتابعات .

الشكل رقم (04): مصالح القباضة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مركز الضرائب.

5- مصلحة الاستقبال والإعلام: تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف بـ:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم .
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

6 مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بـ:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها .
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات .
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات .

المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص.
- مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخيل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.
- إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها.
- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود.
- ضبط الكتابات ومركزة تسليم القيم.
- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات.

- إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.
- تدرس الشكاوى وتعالجها.
- تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.
- تعوّض قروض الرسوم.
- تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيّما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي.
- تنظم المواعيد وتسيرها.
- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب.

### المبحث الثاني: آلية التصريح الإلكتروني

من بين الآليات الحديثة المنتهجة من طرف الإدارة الضريبية في مجال التحصيل الضريبي نجد آلية التصريح الإلكتروني الذي سنتطرق إليه في هذا المبحث.

#### المطلب الأول: دراسة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة عن بعد بالاعتماد على SAP

من أجل دراسة طلبات وتصريحات المكلفين عن بعد وضعت المديرية العامة للضرائب تحت تصرفهم مواقع على شبكة الإنترنت، يمكنهم من خلالها طلب بعض الوثائق كطلب التعريف الجبائي، كما اعتمدت على نظام المعلومات الجبائي SAP في تطوير بعض الإجراءات الجبائية وجعلها تتم بصورة آلية وآنية، الأمر الذي ساعد في معالجة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلفين بالضريبة ومصالح المركز.

#### أولاً: إجراءات طلب التسجيل الجبائي

من أجل الحصول على رقم التعريف الجبائي، يجب على المكلف بالضريبة الولوج إلى صفحة المديرية العامة للضرائب عبر الموقع [did\\_requetes@mfdgi.gov.dz](mailto:did_requetes@mfdgi.gov.dz) حيث تظهر له نافذة حوار بها عدة خيارات فيقوم باختيار الرابط اتصال التقييم الجبائي، بعد ذلك يضغط المكلف على خيار التقييم الجبائي فتظهر نافذة عنوانها: التقييم الجبائي على الخط، ونجد فيها ما يلي:

#### - المكلف بالضريبة شخص معنوي:

إذا كان المكلف بالضريبة شخصاً معنوياً فإنه من أجل الحصول على رقم تعريف جبائي، يقوم المكلف بالضغط على الخيار: أنت شخص معنوي فتظهر نافذة حوار بها خياران، حيث الخيار الأول: معناه مستخرج سجل تجاري رئيسي

(مقر)، أما الخيار الثاني فهو: مستخرج سجل تجاري ثانوي (وحدة فرعية)، فيتم الضغط على الخيار الأول لأنه مسجل جديد، بعدها تظهر نافذة حوار يقوم المكلف بما يلي:



IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal «NIF»  
Personne Morale

Demander le NIF pour le siège

Demander le NIF pour l'unité

Retour

Direction Générale des impôts - 2016  
Email: did-nifenligne@mf.gov.dz

- إدخال رقم السجل التجاري والصفيرين أمامه معناه قيد رئيسي، وإذا كان ثانوي نجد 01،02.... وهكذا حسب السجلات الثانوية.
- رقم الولاية
- البريد الإلكتروني للمكلف بالضريبة E-mail.
- تكرار البريد الإلكتروني للمكلف بالضريبة من أجل التثبيت.
- ثم إدخال الرمز الظاهر على الشاشة، ثم نضغط على suivant.

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal « NIF »  
Personne Morale / Siège

Numéro du registre de commerce:  - 00 /  
--wilaya--

Comment transcrire le numéro du registre de commerce de l'arabe au français?  
Exemple: 16/00-876543-15 رقم السجل التجاري:  
Numéro du registre de commerce : 15B876543-00/16

E-mail:

Confirmer votre email:

Saisir le code sécurité affiché   code sécurité  
si code illisible, générer un autre code

بعد الضغط تظهر نافذة حوار خاصة بمعلومات الشركة، تتضمن ما يلي:

- اسم الشركة مثلا EURL, SARL
- الاسم بدون الشكل القانوني.
- عنوان ممارسة النشاط.
- الولاية.
- مفتشية أو مركز الضرائب في هذه الولاية.
- النشاط الرئيسي الممارس.
- رقم السجل التجاري.
- رقم المادة الموجود في التصريح بالوجود.

عند ضغط المكلف على إرسال النموذج تظهر نافذة بما كل المعلومات التي تم إدخالها فتظهر له ثلاثة خيارات في الأسفل هي:

- تأكيد المعلومات.
- الرجوع للنموذج.
- صفحة الاستقبال.

فيضغط المكلف على خيار تأكيد المعلومات، وفي الأخير سيظهر وصل الاستلام ليتم طباعته من طرف المكلف لاستعماله فيما بعد، وكذا من طرف عون المصلحة الرئيسية للتسيير ويتم نشره في الموقع <http://nif.mfdgi.gov.dz> وما يبقى على المكلف سوى متابعة طلبه حيث يمكنه الحصول على شهادة رقم تعريفه الجبائي في أجل لا يتجاوز 72 ساعة ويمكن أن يتم الرد على المكلف بعدم صحة المعلومات التي صرح بها.

#### - المكلف بالضريبة شخص طبيعي:

في حالة كان المكلف شخصا طبيعيا فإنه يختار الضغط على الخيار: أنت شخص طبيعي، فتظهر نافذة تحمل بها معلومات وأمامها خانات يجب على المكلف مملؤها وهي كالتالي:

- اللقب.

- الاسم.

- البريد الإلكتروني للمكلف بالضريبة E-mail

- تأكيد البريد الإلكتروني للمكلف بالضريبة من أجل التثبيت.

- إدخال الرمز الظاهر ثم الضغط على suivant

فتظهر نافذة خاصة بالمعلومات الشخصية للمكلف بالضريبة مثل الاسم و اللقب، تاريخ و مكان الازدياد، بلدية و ولاية الازدياد، رقم شهادة الميلاد، نوع شهادة الميلاد (أي الجنسية)، بعدها يتم ملء المعلومات المهمة مثل اختيار ما هو نوع النشاط مثل سجل تجاري أو بطاقة حرفي، بعدها مباشرة رقم السجل أو البطاقة حسب الاختيار ثم ولاية صدور الوثيقة ثم اختيار عنوان النشاط، مكان النشاط، مركز الضرائب التابع له المكلف بالضريبة، واختيار نوع النشاط ثم رقم السجل التجاري و بعد التأكيد تتبع نفس المراحل المتبعة في الشخص المعنوي.

بعد ملء جميع الخانات السابقة يقوم المكلف بالضغط على الخيار إرسال النموذج، يظهر ملخص بجميع البيانات التي تم إدخالها وهي تمثل إشعار بالاستلام يتعلق بالطلب الذي تقدم به المكلف حيث يظهر أعلى البيانات رقم الطلب وفي الأسفل توجد ثلاثة خيارات هي كالتالي:

- تأكيد المعلومات؛

- الرجوع للنموذج؛

- صفحة الاستقبال.

عندما يضغط المكلف على الخيار تأكيد المعلومات يتم إرسال الطلب إلى المديرية العامة للضرائب بالتحديد إلى مديرية الإعلام والوثائق الجبائية.

يتم التحقق من صحة المعلومات الواردة في طلب المكلف على مستوى مركز الضرائب، وذلك بعد إجراء لعملية التصريح والتسجيل الجبائي عن طريق ملء استمارة معلومات، وكخطوة أخيرة يقوم المكلف بطباعة شهادة رقم تعريفه الجبائي من خلال موقع المديرية العامة للضرائب بعد إدخاله لرقم طلبه الذي حصل عليه من خلال الإشعار بالاستلام.

## المطلب الثاني: معالجة التصريحات الجبائية

لقد أتاح نظام المعلومات SAP العديد من الخدمات للإدارة الضريبية وللمكلف بالضريبة من خلال قيامه ببعض الإجراءات والعمليات الجبائية عن بعد وبصورة إلكترونية، وكذلك ساهم هذا النظام في مساعدة أجهزة مراكز الضرائب المتوفرة على هذه الخدمة في تحسين إجراءات التحصيل الضريبي وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي:

### أولاً: بالنسبة للمكلف بالضريبة

لكي يستفيد المكلف بالضريبة من خدمات نظام المعلومات SAP المتاح على موقع جبايتك (jibayatic) يجب عليه القيام بالإجراءات التالية:

#### 1-التصريح الجبائي عن بعد:

من أهم مزايا هذا النظام هو قدرة المكلف بالضريبة بالتصريح عن بعد لمختلف الضرائب والرسوم المترتبة عليه وكذا تقديم المعلومات المختلفة عن إيراداته ورقم أعماله وذلك من خلال:

#### التسجيل في موقع جبايتك :

من أجل قيام المكلف بالضريبة بالتصريح عن بعد قامت المديرية العامة للضرائب بفتح بوابة إلكترونية تسمى جبايتك تسمح للمكلف بالاستفادة بخدمات نظام المعلومات SAP وللولوج لهذه البوابة لا بد من حصول المكلف على تأشيرة التسجيل للدخول حيث يجب إيداع ملف على مستوى مصالح الضرائب من أجل حصوله على الرقم السري فيإمكانه تحميل الوثائق الخاصة بملف التسجيل من البوابة <http://www.jibayatic.dz> وهي:  
-استمارة طلب التسجيل.  
-دفتر التنظيمات العامة.

وبالإضافة إلى تقديم كشف الهوية البنكية (RIP) ويمكن للمكلف أخذ موعد من خلال الموقع نفسه، وعند إيداعه للملف بمصلحة الاستقبال والإعلام التابعة لمركز الضرائب، وبعد مدة زمنية أقصاها 72 ساعة يمنح رمز للدخول وكلمة السر خاصة به صالح للدخول في المرة الأولى ويجب أن يغيرها المكلف عندما يطلب منه ذلك.  
بحيث تعد البوابة JIBAYATIC من أهم تكنولوجيات الشبكات الحديثة التي يعتمد عليها مركز الضرائب في رقمنة الإجراءات الجبائية، وكذلك تقدم العديد من الخدمات للمكلفين بالضريبة مما ساعد الأعوان الجبايين على أداء مهامهم في التحصيل بكل فعالية.

وتعتبر البوابة الإلكترونية جبايتك فضاء مؤمن مرتبط بنظام المعلومات SAP يقدم للمكلفين بالضريبة مجموعة من الخدمات تتمثل في:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب-برج بوعريبيج -

- اكتتاب وإرسال التصريحات الجبائية عن بعد.
- الاطلاع على الوضعيات الجبائية للمكلفين وكذا الالتزامات الجبائية إن كانت هناك ديون ضريبية لم تسوى بعد.
- طباعة الوثائق التي تسهل مهام أعوان المركز في تحصيل الضرائب.

### 2-التصريح الجبائي :

بعد أن يتحصل المكلف على الرمز وكلمة السر بإمكانه الولوج عبر موقع جبايتك إلى نافذة فضائه الشخصي من

خلال الواجهة التالية:

بعد تسجيله لاسمه وكلمة سره تظهر له الصفحة الرئيسية أدناه:

Obligat dépôt حيث تتيح له النافذة الموالية لها التصريح بالضرائب المستحقة عليه، فمن خلال اختياره لخانة Obligat dépôt décla سيتم عرض قائمة لجميع الالتزامات الضريبية التي يخضع لها على الشاشة التالية:

| Formulaire                                | Période             | Début de période | Fin de période | Type de revenu                 | Date d'échéance | Date du justificatif |
|---|---------------------|------------------|----------------|--------------------------------|-----------------|----------------------|
| Etats Récapitulatifs Annuelles            | Année 2022          | Jan 1, 2022      | Dec 31, 2022   | Etats Récapitulatifs Annuelles | May 21, 2023    | >                    |
| IRG: Professionnel Acomptes Provisionnels | 2ème Trimester 2021 | Apr 1, 2021      | Jun 30, 2021   | Impôt revenu global - Professi | Jun 20, 2021    | >                    |
| IRG: Professionnel Acomptes Provisionnels | 1ère Trimester 2022 | Jan 1, 2022      | Mar 31, 2022   | Impôt revenu global - Professi | Mar 20, 2022    | >                    |
| IRG: Professionnel Acomptes Provisionnels | 2ème Trimester 2022 | Apr 1, 2022      | Jun 30, 2022   | Impôt revenu global - Professi | Jun 20, 2022    | >                    |
| IRG: Professionnel Acomptes Provisionnels | 1ère Trimester 2023 | Jan 1, 2023      | Mar 31, 2023   | Impôt revenu global - Professi | Mar 20, 2023    | >                    |
| IRG: Salaires                             | Février 2021        | Feb 1, 2021      | Feb 28, 2021   | Impôt revenu global - Salaires | Mar 21, 2021    | >                    |
| IRG: Salaires                             | Mars 2023           | Mar 1, 2023      | Mar 31, 2023   | Impôt revenu global - Salaires | Apr 20, 2023    | >                    |
| IRG: Salaires                             | Avril 2023          | Apr 1, 2023      | Apr 30, 2023   | Impôt revenu global - Salaires | May 21, 2023    | >                    |
| TAP: Régime général                       | Février 2021        | Feb 1, 2021      | Feb 28, 2021   | Taxe sur activ professionnelle | Mar 21, 2021    | >                    |

حيث يجب على المكلف التركيز في ملء الخانات الخاصة بالضرائب الشهرية كالضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة لفئة الأجور IRG salaire

SAP NetWeaver Business Client 5.0

Index Synthèse des partenaires Accéder à la liasse de formul... Liasse de formulaires

Rechercher ou entrer nom d'application ou code de transaction

**Liasse de formulaires**

Imprimer Afficher formul. plein écran

Statut Type liasse formul. IRG: Salaires Contribuable Adresse CITE 17 OCTOBRE / 34000 BORDJ BOU ARRERIDJ Dés. types recettes Impôt revenu global - Salaires Compte de contrats Compte aux. unique du contribuable Période imposition Avril 2023 Objet de contrat IRG Assujettissement

Synthèse formulaire **Gestion de formulaire** Détails Notes Protocole des statuts Historique des transactions Documents Postes de comptabilité

IRG Salaires 0001 < Formulaire précédent > Formulaire suivant > Sélectionner formulaire Afficher versions précédentes Afficher 0 messages Contrôlé pour la dernière fois: 16.05.2023 14:45:46

Formulaire Historique des messages

Archivage optique Proposer données formul. Ctrler données formulaire Période imposition: Comparer valeurs Autres formulaires Vue: Valeurs remises

**IRG -Traitements et salaires**

| Code              | Catégorie de revenus   | Revenus imposables | Taux    | Montants à payer (DA) |
|-------------------|--|--------------------|---------|-----------------------|
| E2L20:            | Traitements et salaires versés par les employeurs:   | 1.330.631          | Barème: | 0                     |
| E2L30:            | personnel résident:  | 1.330.631          | Barème: | 0                     |
| E2L40:            | personnel non résident:  | 0                  | Barème: | 0                     |
| E2L50:            | Primes de rendement, gratification ou autres, ainsi que les rappels y afférents, d'une périodicité autre que mensuelle servis par les employeurs:  | 0                  | 10%:    | 0                     |
| E2L60:            | Sommes versées à des personnes exerçant, en sus de leur activité principale de salarié, une activité d'enseignement, de recherche, de surveillance ou d'assistantat à titre vacataire, ainsi que les rémunérations provenant de toutes activités occasionnelles à caractère intellectuel (montant annuel n'exécède pas 2 000 000DA). | 0                  | 10%:    | 0                     |
| <b>Sous total</b> |  |                    |         | 0                     |

Recalculer

## الرسم على النشاط المهني TAP

SAP NetWeaver Business Client 5.0

Index Synthèse des partenaires Accéder à la liasse de formul... Liasse de formulaires

Rechercher ou entrer nom d'application ou code de transaction

Archivage optique Proposer données formul. Ctrier données formulaire Période imposition: Comparer valeurs Autres formulaires Vue: Valeurs remises

### TAP - Taxe sur l'activité professionnelle

| Code   | Opérations imposables                                      | Global     | Imposable  | Exonéré | Taux | Montants à Payer |
|--|--|------------|------------|---------|------|------------------|
| <b>1) Opérations imposables</b>                  |  |            |            |         |      |                  |
| C1A10:   | Opérations de production de biens sans réfaction:          | 0          | 0          |         | 1%   | 0                |
| C1A20:   | Opérations bénéficiant d'une réfaction de 25%:             | 0          | 0          |         |      | 0                |
| C1A30:   | Opérations bénéficiant d'une réfaction de 30%:             | 55 089 390 | 38 562 573 |         | 1.5% | 578 439          |
| C1A40:   | Opérations bénéficiant d'une réfaction de 50%:             | 0          | 0          |         |      | 0                |
| C1A50:   | Opérations bénéficiant d'une réfaction de 75%:             | 0          | 0          |         |      | 0                |
| C1A60:   | Opération sans réfaction:                                  | 749 270    | 749 270    |         | 1.5% | 11 239           |
| C1A80:   | Activité de transport par canalisation des hydrocarbures:  | 0          | 0          |         | 3%   | 0                |
| <b>2) Opérations exonérées ou non imposables</b> |  |            |            |         |      |                  |
| C2A20:   | Andi:  | 0          |            | 0       |      | 0                |
| C2A30:   | Ansej:   | 0          |            | 0       |      | 0                |
| C2A40:   | Angem:   | 0          |            | 0       |      | 0                |
| C2A50:   | Cnac:  | 0          |            | 0       |      | 0                |
| C2A60:   | Opérations Intragroupe:                                    | 0          |            | 0       |      | 0                |
| C2A70:   | Exportation:   | 0          |            | 0       |      | 0                |
|  | Opérations de production de biens sans réfaction / Autres: | 0          |            | 0       |      | 0                |
|  | <b>Sous Total</b>  |            |            |         |      | 589 678          |

Recalculer

## والضريبة على القيمة المضافة TVA

SAP NetWeaver Business Client 5.0

Index Synthèse des partenaires Accéder à la liasse de formul... Liasse de formulaires

Rechercher ou entrer nom d'application ou code de transaction

### Liasse de formulaires

Imprimer Afficher formul. plein écran

Aucun document n'a été archivé dans l'archive optique.

Afficher journal de messages

Statut Type liasse formul. TVA: Régime général Contribuable Compte de contrats Compte aux. unique du contribuable Objet de contrat TVA Assujettissement  
 Traités Adresse CITE 17 OCTOBRE / 34000 BORDJ BOU ARRERIDJ Dés. types recettes Taxe sur la valeur ajoutée Période imposition Avril 2023

Synthèse formulaire **Gestion de formulaire** Détails Notes Protocole des statuts Historique des transactions Documents Postes de comptabilité

Taxe sur la valeur ajoutée 0001 < Formulaire précédent Formulaire suivant > Sélectionner formulaire Afficher versions précédentes Afficher 0 messages Contrôlé pour la dernière fois: 16.05.2023 14:55:29

Formulaire Historique des messages

Archivage optique Proposer données formul. Ctrier données formulaire Période imposition: Comparer valeurs Autres formulaires Vue: Valeurs remises

### TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES

#### A / Chiffres d'affaires imposables

| Code                                      | Catégorie de revenus   | Revenus Imposables | Taux | Montants à payer |
|---|--|--------------------|------|------------------|
| <b>1) Opérations assujetties à la TVA</b> |  |                    |      |                  |
| E3B1-                                     | Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA.....: | 0                  |      | 0                |
| E3B2-                                     | Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA.....:    | 0                  |      | 0                |
| E3B3-                                     | Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA.....:    | 0                  |      | 0                |
| E3B4-                                     | Actes médicaux.....:   | 0                  |      | 0                |
| E3B5-                                     | Commissionnaires et courtiers.....:                                | 0                  |      | 0                |
| E3B6-                                     | Fourniture d'énergie.....:   | 0                  |      | 0                |
| E3B7-                                     | Autres.....:   | 0                  |      | 0                |

وبمجرد إدخاله لرقم الأعمال يتكفل نظام SAP بحساب قيم الضرائب آليا ليظهر له في الأخير مجموع الضرائب .  
 بعد التصريح وحساب قيم الضرائب والرسوم يقع المكلف في عملية التسديد أمام خيارين إما عن طريق الدفع الإلكتروني أو بالتوجه إلى مصالح قبضة المركز للتسديد مباشرة.

- الدفع الإلكتروني:

بعد دفع المكلف لقيم الضرائب والرسوم المصرح بها عن بعد، يتم تحويل قيمة المدفوعات مباشرة من حسابه البنكي إلى حساب القباضة محل التحصيل، مع العلم أن هذه الخدمة متوفرة حاليا على مستوى مديرية كبريات المؤسسات في انتظار تعميمها على بقية المراكز.

- الدفع عن طريق التوجه إلى مصالح الصندوق للقباضات:

بعد إتمام عملية التصريح عن بعد يقوم المكلف بطباعة وثيقة تبريرية تثبت قيامه بالتصريح تسمى إشعار بالدفع Avis à payer ، ثم يتوجه إلى مصلحة القباضة الموجودة بمركز الضرائب لتقديم هذا الإشعار و إظهاره لأمناء الصناديق و في المقابل يتحصل على وصل تسديد يثبت قيامه بالتصريح و التسديد الفعلي لالتزاماته الجبائية.

المديرية العامة للضرائب  
DIRECTION GENERALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de DIW Bordj Bou Arréji  
EL ACH  
CDI BORDJ BOU ARRERIDJ

Avis à payer

|                           |                                       |
|---------------------------|---------------------------------------|
| NIF:                      | Le: 15.05.2023 08:42:44               |
| Nom/Raison Sociale:       |                                       |
| Adresse:                  | Périmètre:                            |
| Déclaration: 100008540125 | Période du: 01.04.2023 au: 30.04.2023 |

| Codé          | Principal Déclaration | Montant Pénalité |
|---------------|-----------------------|------------------|
| IRG: Salaires | 2 356,00              | 0,00             |
| Total:        |                       | 2 356,00         |

Cordialement  
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

ثانيا: بالنسبة لمصالح مركز الضرائب:

بمجرد أن يقوم المكلف بالضريبة بالتصريح الجبائي عن طريق موقع جبايتك الذي هو في حد ذاته يتشارك مع مركز الضرائب في نفس المعطيات القاعدية (les base de données) لنظام المعلومات SAP تنتقل المعلومات المصرح بها بصورة آنية وآلية إلى مصالح مركز الضرائب من خلال نافذة الويب SAP المخصصة لأعوان الجبائيين .

**1-على مستوى القباضة:** تسمح نافذة الويب SAP لعون القباضة بالولوج إلى نظام المعلومات عن طريق واجهة بها اسم المستخدم وكلمة سر، لكن هذه الواجهة l'interface خاصة بأعوان مصلحة القباضة وعمليات التحصيل الضريبي فقط

Se connecter à 'SAP'

SAP NetWeaver™  
SAP Web Application Server

EHP7 pour SAP ERP 6.0

| Système PT1  
| Mandant \* 400  
| Utilisateur \*  
| Mot de passe \*  
| Langue Français  
 Accessibilité  
Connecter

Modifier mot de passe

Copyright © 2023 SAP AG. All rights reserved.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب-برج بوعرييج -

بعد إدراج العون الجبائي لمعلوماته في النافذة أعلاه تظهر له نافذة الاستقبال التالية:

**Que voulez-vous faire ensuite ?**

**Utilisé fréquemment**

- Synthèse des partenaires
- Courrier
- SAP GUI
- Afficher Partenaire (BP)
- Afficher pièce
- Bureau électronique

**Index**

- Ouvrir page d'index  
Ceci vous propose une synthèse de tous vos contenus relatifs au travail.
- Ouvrir SAP Easy Access  
Commencez votre travail via le point d'accès dans le système avec le menu SAP et les favoris.

**Ouvert dernièrement**

- Synthèse des partenaires
- SAP GUI
- Courrier
- Afficher Partenaire (BP)
- Afficher pièce
- Bureau électronique

**Postes de travail**

- Menu de l'Agent du Contentieux

بعد ذلك يتم الضغط على خانة Postes de travail فيظهر ما يلي:

**Vous trouverez ici une synthèse de vos outils, applications, postes de travail et tâches.**

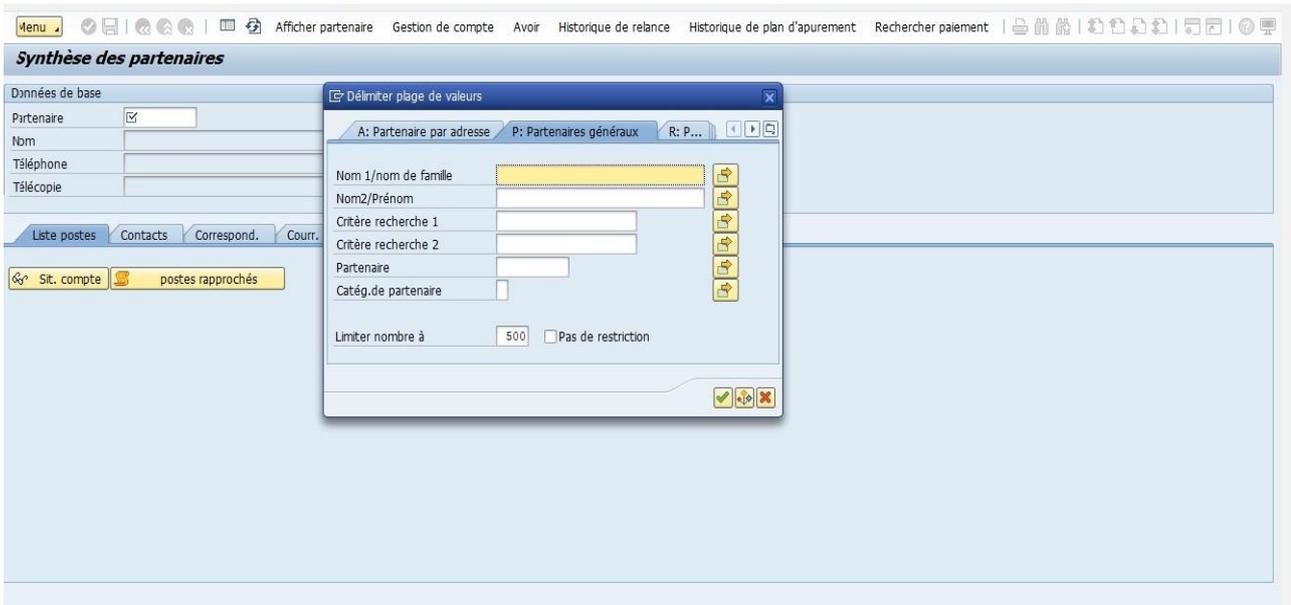
**Menu de l'agent SPG**

| Synthèse                                 | Afficher Contribuable    |
|--|--------------------------|
| Courrier                                 | Afficher Partenaire (BP) |
| CRM                                      | Synthèse des partenaires |
| Afficher Contribuable >                  |                          |
| Afficher une déclaration >               |                          |
| Taxe domiciliation bancaire >            |                          |
| Pièce comptable >                        |                          |
| Gestion fiscale >                        |                          |
| Gestion du dossier fiscal électronique > |                          |
| Vérification des défallants >            |                          |
| Portail textes juridiques >              |                          |

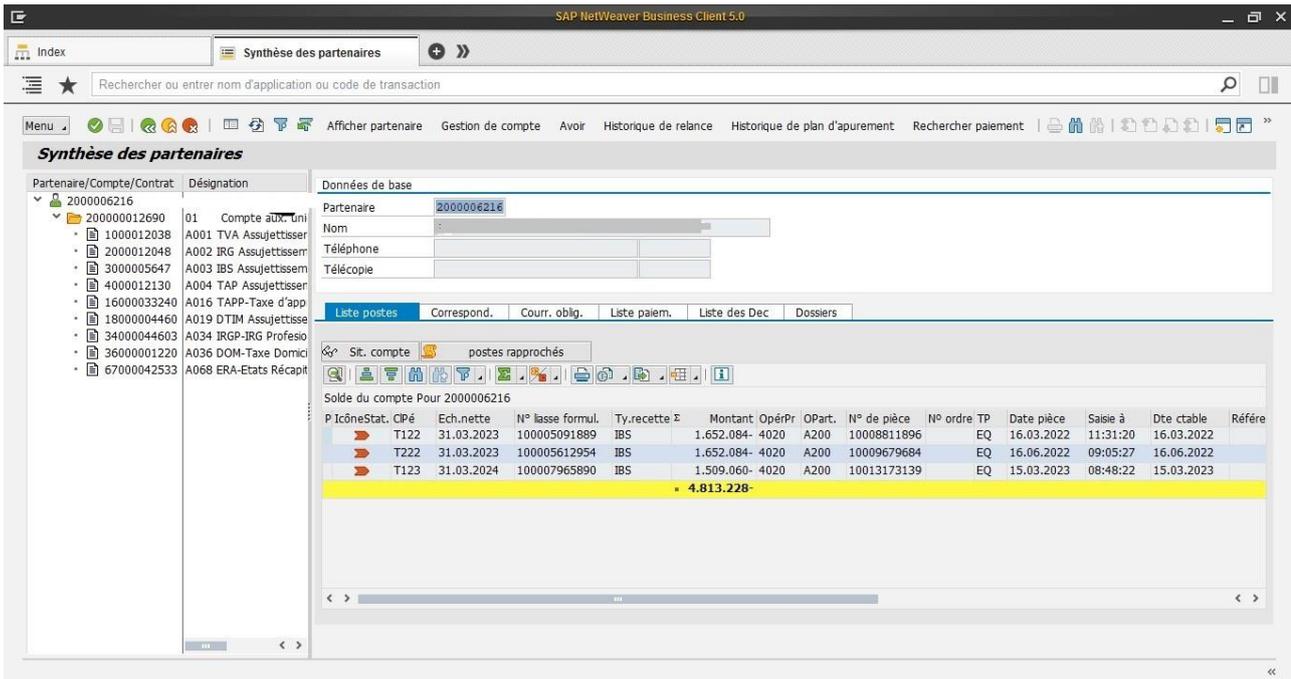
**Menu Agent SPG - Déclaration fiscale**

فعند دخوله إلى synthèse des partenaires يبحث على المكلف إما عن طريق رقم التعريف الجبائي أو اسمه مثلا (SARL,EURL.....) أو رقم الملف الجبائي، هذه الأخيرة هي الأسرع والأدق في عملية البحث وهي كالتالي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب-برج بوعيريج -



بعد هذه المرحلة تظهر النافذة التالية التي تمكن العون من الاطلاع على تصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب وكذا وضعياتهم بالنسبة لتسديد ما عليهم من مستحقات ضريبية



كما يسمح نظام المعلومات SAP بإدخال معطيات المكلفين الذين يعتمدون على التصريح اليديوي، كما يساعد في حساب غرامات التأخير وإضافتها إلى مبلغ الضريبة بصورة آلية، حيث يقع المكلف أمام خيارين للحصول إما مباشرة أو التحصيل عن بعد.

### التحصيل المباشر:

بمجرد أن يتوجه المكلف بالضريبة إلى مصلحة القبضة ويقدم إشعار بالتسديد (avis à payer) ويسلم المبلغ المستحق عليه لعون القبضة، يدخل هذا الأخير إلى نظام المعلومات SAP لتأكيد هذه المعطيات التي صرح بها المكلف سابقا، ثم يقوم بطباعة وصل الاستلام (Quittance d'encaissement déclaration) ويؤشر عليه بختم وإمضاء ويسلمه للمكلف المعني بالأمر شخصيا.

### التحصيل عن بعد:

تتوفر هذه الخدمة حاليا على مستوى مديرية كبريات المؤسسات DGE فقط، بحيث يقوم المكلف بتصريح الضرائب و الرسوم الواجبة الدفع و تحويل مبلغ هذه الغرامات من حسابه البنكي إلى حساب القبضة محل التحصيل ليتفقد القابض يوميا للتأكد من عملية التحويل وهو ما يسمى بالدفع الإلكتروني.

## 2- على مستوى المصلحة الرئيسية للتسيير :

تسمح نافذة الويب SAP لأعوان المصلحة الرئيسية للتسيير المقسمين حسب القطاعات التالية :  
جباية القطاع الصناعي، جباية القطاع التجاري، جباية قطاع الخدمات، جباية قطاع البناء والأشغال العمومية وجباية المهنة الحرة بالولوج إلى نظام المعلومات SAP حسب نوع المكلفين التابعين لكل قطاع، فمثلا عون مصلحة أي قطاع من هذه القطاعات بإمكانه متابعة معطيات المكلفين التابعين لقطاعه فقط، وهو الوحيد المسؤول عن تسيير ملفاتهم ، ونظرا أن العون الجبائي والمكلف بالضريبة يتشاركان في نفس المعطيات القاعدية لنظام المعلومات SAP فإنه وبمجرد تصريح المكلف لمختلف الضرائب الواقعة عليه تنتقل المعلومات بصورة آنية إلى نافذة عون المصلحة التابع لها ، ليقوم العون الجبائي بصورة دورية بالإجراءات التالية:

- الرقابة الشكلية على تصريجات المكلف بالضريبة (الشهرية، ثلاثة أشهر والسنوية) ومدى توافقها مع مواعيد التصريح  
- المقارنة بين ما هو مصرح به من طرف المكلف بالضريبة والمعلومات المتحصل عليها من مختلف المؤسسات والهيئات الأخرى بهدف التأكد من صحة التصريجات، ثم يقوم العون بإعداد وثيقة طلب معلومات C2 التي يطلب فيها من المكلف بالضريبة بإفادته بمعلومات وتفسيرات تؤكد البيانات المصرح بها سابقا مثل: الكشوف البنكية أو فواتير البيع والشراء... الخ، وفي حالة تخلف المكلف بالضريبة عن موعد التصريح المحدد يتعرض مباشرة إلى غرامات بصورة آلية من خلال قيام العون بتأكيد (validation) أمر الغرامة المتاح له على مستوى النافذة الخاصة به، وهذا طبعا لا يتم إلا بموافقة رئيس المصلحة الرئيسية للتسيير وكذا رئيس المركز.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

DEMANDE DE RENSEIGNEMENTS

série C n° 2

MINISTRE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPÔTS

Direction des impôts de BORDJ BOU ARRERIDJ

Centre des impôts de BORDJ BOU ARRERIDJ.

A LE

LE Chef de service principal de gestion à l'honneur

de prier M

Demeurant à

NIF :

De vouloir bien lui fournir, le plus tôt possible, les renseignements suivants :

| DEMANDE  | REPONSE                        |
|--|--------------------------------|
| <p>Veillez agréer, Monsieur l'assurance de ma considération distinguée.</p> <p>Le chef de service principal de gestion</p> | <p>A LE</p> <p>(Signature)</p> |

أما في حالة اكتشاف العون للأخطاء أو التلاعبات أو نقص في تصريحات المكلف بالضريبة بعد مقارنتها مع المعلومات المأخوذة من المصادر الأخرى، يقوم مباشرة بإعداد وثيقة إشعار بإعادة التقويم الأولي C4 للمعلومات المصرح بها، وكذا

يطلب فيها من المكلف بالضريبة بإفادته بمعلومات تبريرية مقنعة في نفس الوثيقة ويجب عليه الرد على هذا الإشعار في أجل أقصاه 30 يوم،

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série C n°4

MINISTEREDESFINANCES  
DIRECTIONGENERALEDESIMPOTS

STRUCTURE : SPG /CDI BBA

Référence :

NOTIFICATION DE PROPOSITION DE REDRESSEMENTS

M : .....

Activité /Profession :

Adresse :

N° d'Article : ..... N° NIF : .

A BORDJ BOU ARRERIDJ le:

J'ai l'honneur de vous faire connaître que conformément aux dispositions de l'article 19 du Code des Procédures Fiscales, l'administration fiscale envisage d'apporter des rectifications à vos déclarations et aux éléments servant de base pour le calcul des impôts, droits et taxes marqués d'une croix ci-dessous, au titre de(s) l'exercice(s) repris ci-après :

| Nature des impôts, droits et taxes à régulariser   | Exercice(s) concerné(s) |
|--|-------------------------|
| <b>IMPOT SUR LE REVENU GLOBAL (IRG) :</b>  |                         |
| IRG - Bénéfices professionnels   |                         |
| IRG - Revenus de la location des propriétés bâties et non bâties   |                         |
| IRG - Revenus des Capitaux Mobiliers   |                         |
| IRG - Traitement, salaires, pensions et rentes viagères  |                         |
| IRG - Plus-values de cession à titre onéreux des immeubles bâtis ou non bâtis et des droits y afférents                      |                         |
| IRG - Revenus agricoles  |                         |
| IRG - Retenue à la source entreprise étrangère non installée   |                         |
| IRG - Autres retenues à la source  |                         |
| <b>IMPOT SUR LES BENEFICES DES SOCIETES (IBS)</b>  |                         |
| IBS - Régime général   |                         |
| IBS - Retenue à la source sur les revenus des capitaux mobiliers   |                         |
| IBS - Retenue à la source opérée sur les revenus des entreprises étrangères n'ayant pas d'installation permanente en Algérie |                         |
| <b>TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE (TAP)</b>   |                         |
| <b>TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE (TVA)</b>  |                         |
| <b>IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU)</b>  |                         |
| <b>TAXES FONCIERES</b>   |                         |
| <b>IMPOT SUR LE PATRIMOINE (ISP)</b>   |                         |
| <b>AUTRES IMPOTS ET TAXES (à préciser) :</b>   |                         |
|  |                         |
|  |                         |
|  |                         |
|  |                         |

Vous disposez d'un délai de trente (30) jours pour me faire parvenir votre acceptation ou vos observations aux redressements envisagés. Le défaut de réponse dans ce délai équivaut à une acceptation tacite (Article 19 du CPF).

**Vous pouvez vous faire assister par un conseil de votre choix (Article 19 du CPF).**

Veuillez agréer, Madame/ Monsieur l'expression de ma considération distinguée.

SIGNATURE DU RESPONSABLE

فإذا امتنع المكلف بالضريبة عن التبرير نهائيا أو كان تبريره ناقص وغير مقنع، يقوم العون بإعداد وثيقة إشعار بإعادة التقويم النهائي C4Bis للمعلومات المصرح بها، ويعلم فيها المكلف بالقرار النهائي المتخذ بشأن التبريرات المقدمة من طرفه.

| الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية<br>REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE   |   | Série C n°4 Bis         |
|--|---|-------------------------|
| <b>MINISTERE DES FINANCES<br/>DIRECTION GENERALE DES IMPOTS</b>  | <b>NOTIFICATION DEFINITIVE DE REDRESSEMENTS</b> |                         |
| <b>STRUCTURE : SPG / CDI BBA</b>   |   |                         |
| Référence :  | Accusé de Réception.<br>N°.....                 | M :                     |
|  |   | Activité / Profession : |
|  |   | Adresse :               |
| N° d'Article : N° NIF :  |   |                         |
| A : BORDJ BOU ARRERIDJ 1e  |   |                         |
| J'ai l'honneur de vous faire connaître :   |   |                         |
| <input checked="" type="radio"/> Qu'en l'absence d'une réponse dans le délai imparti à la notification de proposition de redressement N° du : _____ il a été décidé de maintenir les redressements envisagés à votre rencontre.                |   |                         |
| <input type="radio"/> Que compte tenu de votre acceptation formelle reçue en date du .....il a été décidé de maintenir définitivement les redressements envisagés dans la notification de proposition de redressements N°..... du .....        |   |                         |
| <input type="radio"/> Qu'après examen de votre réponse reçue en date du : ..... à la notification de proposition de redressement N°..... par laquelle vous avez émis des observations relatives aux redressements envisagés, il a été décidé : |   |                         |
| <input type="checkbox"/> D'accepter partiellement les motifs et les justificatifs présentés.   |   |                         |
| <input checked="" type="checkbox"/> De maintenir la totalité des redressements envisagés.  |   |                         |
| Les motifs pour lesquels vos observations et justificatifs n'ont pas été retenus sont explicités au verso.   |   |                         |
| Je vous informe, par ailleurs, qu'un rôle de régularisation sera établi à votre rencontre, lequel peut être contesté dans le cadre d'une réclamation contentieuse, en application des articles 70 à 72 et 172 du Code des Procédures Fiscales. |   |                         |
| Veuillez agréer, Madame / Monsieur, l'expression de ma considération distinguée.   |   |                         |
| SIGNATURE DU RESPONSABLE   |   |                         |

يقوم العون الجبائي في الأخير بإعداد وثيقة الورد الفردي role individuel يتضمن معلومات خاصة بالتقديرات النهائية للضرائب والغرامات، ثم يقوم العون بإدخال الورد الفردي إلى نظام المعلومات SAP حيث يعطيه هذا الأخير رقم وطني للورد الفردي، ويسمح لرئيس المصلحة الرئيسية للتسيير بالاطلاع عليه وتأكيد (validation) وكذلك يطلع عليه رئيس مركز الضرائب للتأكيد النهائي عليه، بعدها يحول إلى مصلحة القباضة من أجل الدخول في إجراءات تحصيله.

### ثالثا: المقارنة بين الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2021-2022

#### 1-الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2021-2022 باستخدام نظام SAP:

الجدول رقم 05: التحصيلات السنوية للإيرادات الجبائية باستخدام نظام المعلومات SAP

| التحصيالات السنوية للإيرادات الجبائية | السنوات |
|---------------------------------------|---------|
| 6 285 220 533.60 دج                   | 2021    |
| 6 851 478 684.32 دج                   | 2022    |

المصدر: مديرية الضرائب - قباضة مركز الضرائب -برج بوعريبيج

بعد تبني مصالح مركز الضرائب برج بوعريبيج لنظام معلوماتي مؤطر ضمن أساليب عصنة الإدارة الجبائية المتمثل في نظام SAP الذي يتحكم في الكم الهائل من المعطيات والبيانات الخاصة بالملكفين من جهة وتحكم الإدارة في حجم الإيرادات الجبائية من جهة أخرى، مما ساهم في تحسين التحصيل الضريبي خلال الفترة المطبق فيها هذا النظام، فمن خلال الجدول نلاحظ تطور ملحوظ في الإيرادات خلال سنة 2021 و2022، حيث قدرت الزيادة ب: 566 258 151 دج، وذلك نتيجة سعي الإدارة الجبائية لتشجيع على استخدام هذا النظام.

#### 2-مكونات الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2021/2022 بمركز الضرائب برج بوعريبيج

الجدول رقم 06: التحصيلات الجبائية بمركز الضرائب برج بوعريبيج

| الضرائب | 2021             | 2022             |
|---------|------------------|------------------|
| IRG     | 1 090 398 483.35 | 1 067 821 618.55 |

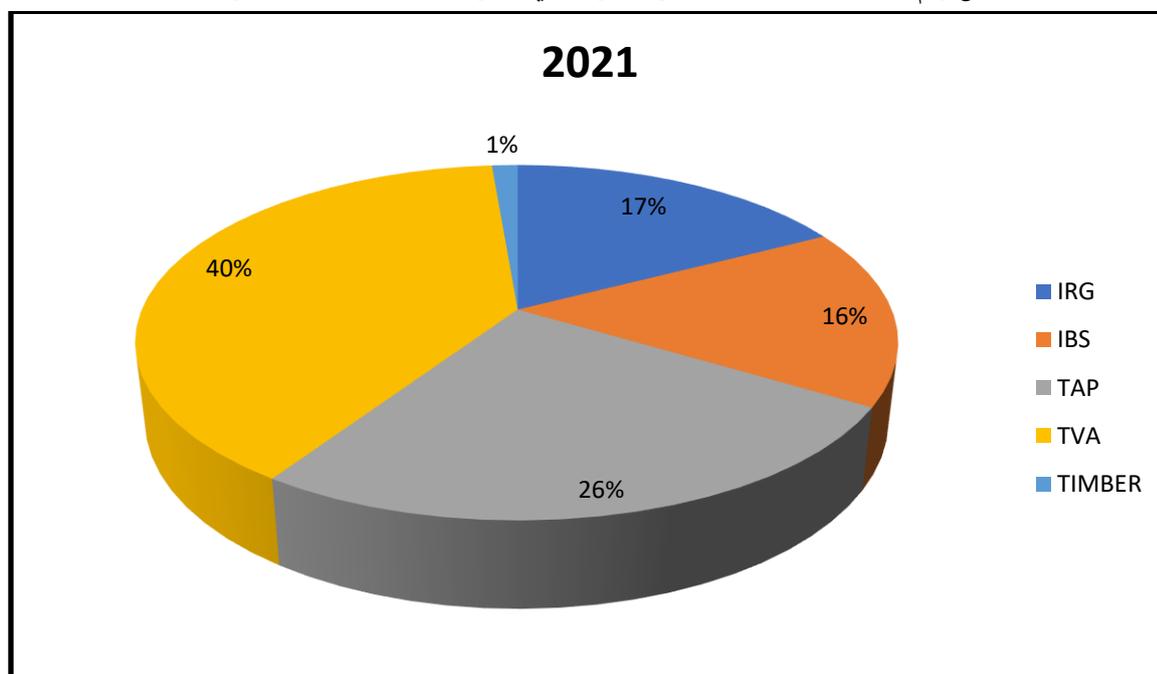
## الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب-برج بوعرييج -

|                  |                  |               |
|------------------|------------------|---------------|
| 1 057 645 014.00 | 1 024 408 854.00 | <b>IBS</b>    |
| 1 950 191 605.30 | 1 613 097 307.25 | <b>TAP</b>    |
| 2 684 427 666.00 | 2 475 542 042.00 | <b>TVA</b>    |
| 91 392 780.47    | 81 773 847.00    | <b>TIMBER</b> |

المصدر: مديرية الضرائب - قبضة مركز الضرائب - برج بوعرييج

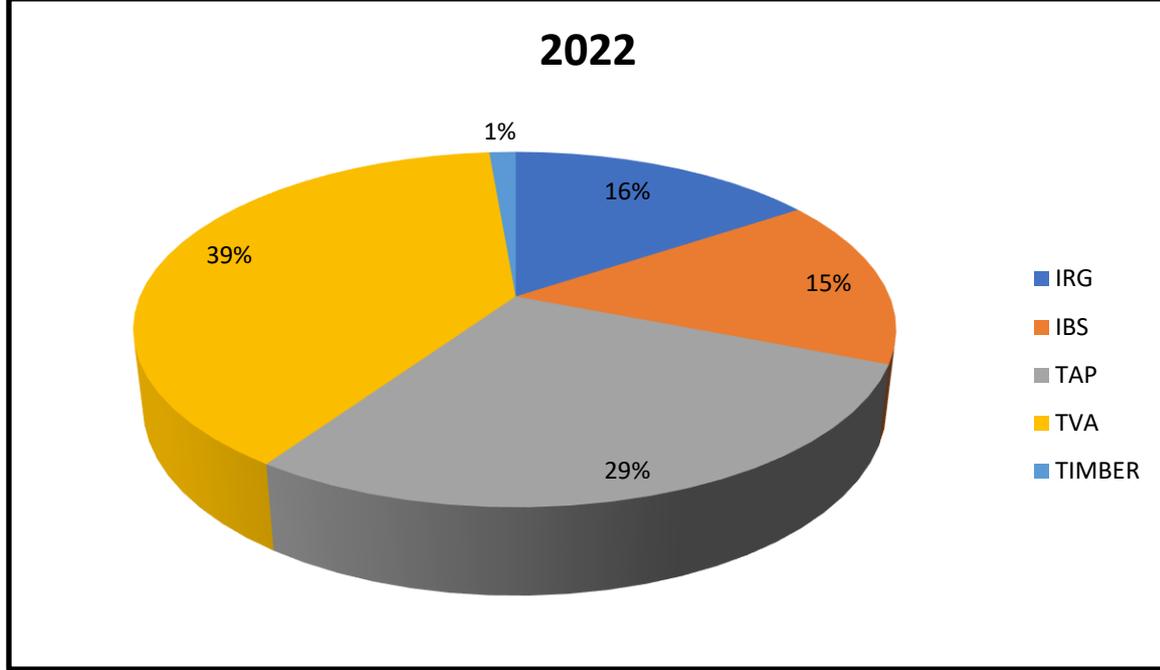
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ زيادة حجم الإيرادات الجبائية المتعلقة بمركز الضرائب، فيانتهاج الإدارة الجبائية الرقمنة في القطاع و الإصلاحات المتبعة تحسنت وضعية التحصيلات الضريبية السنوية .  
 بإستثناء سنوات جائحة كورونا COVID-19 كانت إستثنائية من خلال ما تعرض له العالم من ركود إقتصادي و تجاري فقد أثرت سلبا على جميع الأصعدة من بينها صعيد التحصيل الضريبي. فقد قامت الدولة خلال هذه السنوات بتقديم إعفاءات ومنح و تأجيل للتسديد فيما يخص التحصيل الضريبي.

الشكل رقم 05: نسب مساهمة بعض الضرائب في الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2021



المصدر: من إعداد الطالبتين.

الشكل رقم 06: نسب مساهمة بعض الضرائب في الإيرادات الجبائية خلال الفترة 2022



المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال تحليل نسب مساهمة مختلف أنواع الضرائب في تنمية الثروة الجبائية نلاحظ أنه خلال الفترة 2021-2022 الضريبتين اللتان أخذتا الحصة الأكبر في حجم الإيرادات الجبائية هما الرسم على القيمة المضافة و الرسم على النشاط المهني و هذا دلالة على زيادة نطاق النشاطات الاقتصادية و التجارية و كذا حجم الاستثمارات المولدة للإيرادات الجبائية.

### المطلب الثالث: تقييم تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي من خلال مقابلة

#### ملخص مقابلة مع مسؤول بالمركز الضريبي برج بوعربريج:

تلعب الإدارة الضريبية الإلكترونية دورا هاما و محوريا في عملية النهوض بالقطاع الضريبي سواء من ناحية تحسين التحصيل الجبائي، أو من ناحية مكافحة كل أشكال التهرب الضريبي، وذلك يعود إلى أن الإدارة الإلكترونية تسمح بالتقليل من تعقد الإجراءات الإدارية داخل الإدارة الضريبية، كما تسمح باختصار الوقت و الجهد في القيام بمهامها، اكتشاف حالات التهرب الضريبي كون أن كل العمليات تصبح مسجلة إلكترونيا تسمح بتسهيل عمليات القيام بالالتزامات الجبائية بالنسبة للمكلفين بالضريبة دون تكليفهم عناء التنقل و الانتظار و عليه تخفيف الضغط عليهم.

إلا أنه بالتمعن الجيد مدى تحقق الأهداف المرجوة من تفعيل الإدارة الضريبية الإلكترونية، نجد أن الجزائر مازالت لم تحقق هذه الأهداف، وبالتالي عدم مساهمتها في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي، وهذا يعود للعديد من الأسباب نذكر منها:

- عدم توافر البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- عدم توافر وسائل الدفع والسداد الإلكتروني.
- غياب تعميم التعامل بنظام التصريح الإلكتروني.
- عدم وجود منظومة تشريعية تتلاءم مع طبيعة الإدارة الضريبية الإلكترونية.
- عدم وجود حماية لمعاملات الإدارة الضريبية الإلكترونية.

الأمر الذي حال دون تطبيق هذه الإدارة الإلكترونية في القطاع الضريبي ومنه غياب التحصيل الضريبي الفعال وزيادة حالات التهرب وعلى أثر ذلك يجب:

- توفير أنظمة خاصة بتأمين وحماية خصوصية البيانات والمعلومات وحمايتها من الاحتيال.
- تعميم التعامل بنظام التصريح الإلكتروني على جميع الفئات.
- توفير منظومة تشريعية تتلاءم مع طبيعة الإدارة الضريبية الإلكترونية.
- نشر ثقافة استخدام طرق ووسائل الإدارة الضريبية الإلكترونية بالنسبة للمكلفين بالضريبة.

خلاصة الفصل الثاني:

تسعى الإدارة الضريبية الجزائرية إلى تبني استراتيجية جديدة تهدف بها إلى التقرب من المكلفين بالضريبة وهذا من خلال تسهيل أداء التزاماتهم الضريبية وتبسيط الإجراءات الجبائية وضمان جودة الخدمات المقدمة وبالتالي كسب ثقتهم والرفع من التحصيل الضريبي وهذا في إطار الاصطلاحات التي انتهجتها في ظل الرقمنة.

حيث تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى دراسة نظام التصريح الإلكتروني جبايتك، ثم تطرقنا إلى آلية التصريح عبر هذه البوابة بعرض مختلف مراحل التصريح.

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي، يمكن القول أن الرقمنة تلعب دوراً حيوياً في تحسين التحصيل الضريبي، حيث توفر الحلول التقنية و الرقمية التي تساعد في تحديد الضرائب المستحقة و تنظيم عملية تحصيلها و تعزز التواصل بين الجهات المسؤولة و المواطنين كما تعمل على زيادة دقة و فعالية جمع البيانات الضريبية و تطوير الاستراتيجيات لتحسين التحصيل و الحد من الغش الضريبي، كما تساهم الرقمنة في تسهيل الإجراءات الضريبية للمساهمين و الشركات، مما يوفر الوقت و الجهد و يحسن من تجربة المستخدم و على الرغم من أن الرقمنة تواجه بعض التحديات التي يجب التغلب عليها إلا أن الفوائد المحتملة تجعل من استخدامها ضرورياً في تنمية الإيرادات الجبائية و تطوير النظام الضريبي بشكل عام، و من المتوقع أن تستمر الرقمنة في لعب دوراً أكبر في مجال التحصيل الضريبي في المستقبل مما يساعد في تحقيق أهداف الحكومات المتعلقة بتطوير الإيرادات الضريبية و تحسين جودة الخدمات المقدمة للمساهمين.

### نتائج الدراسة:

- من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:
- تعمل تكنولوجيا المعلومات على تأمين البيانات الجبائية و حمايتها بشكل جيد، و ضمان احترام الخصوصية الشخصية للمكلفين، بما يتوافق مع القوانين واللوائح المعمول بها في مجال الحماية الإلكترونية.
  - ساهمت الرقمنة في الاستغناء على مختلف التعاملات الورقية و الاعتماد على نظام معلومات جبائي يقوم بأداء مختلف الوظائف والأعمال الجبائية بشكل آني.
  - تعمل رقمنة الإدارة الجبائية على إحلال الشفافية و تحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الأعمال الجبائية.
  - التحصيل الضريبي هو الآلية القانونية الوحيدة التي تسمح بانتقال المستحقات الضريبية من المكلفين بالضريبة إلى الخزينة العمومية لتسديد النفقات.
  - استخدام رقمنة الإدارة الجبائية بمركز الضرائب بـ برج بوعريـرج يؤدي إلى تعزيز الثقة بين المكلف بالضريبة و الإدارة الجبائية.
  - يساعد التصريح الإلكتروني عن بعد على اختصار الوقت، و التقليل من الجهد و التكاليف الخاصة بالإدارة الجبائية، بالإضافة إلى تخفيض الضغط و الأعباء على موظفيها.
  - أصبح ينظر إلى المكلف على أنه شريك اقتصادي.
  - استفادة المكلف من إجراءات العمليات من مقره الاجتماعي مع المديرية العامة للضرائب و تجنب التنقلات من أجل إيداع التصريحات الجبائية.

الاقتراحات: هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال موضوع دراستنا:

- ضرورة تعميم استخدام نظام المعلومات الجبائي SAP على جميع المديرية والمراكز الضريبية على المستوى الوطني، بما في ذلك المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.
- توفير التدريب والدعم المناسب للموظفين والمكلفين الذين يستخدمون الأنظمة الإلكترونية وتقديم المساعدة في حالة وجود أي مشكلات تقنية.
- تعميم خدمتي التحصيل والدفع الإلكتروني عن بعد المتوفرة على مستوى مديرية كبريات المؤسسات فقط على بقية المراكز الضريبية.
- الاستمرار في نشر وتوعية المكلفين بأن الضريبة واجب قانوني وليست عبئ.
- تعزيز الأمن الإلكتروني وحماية البيانات المتعلقة بالإدارة الضريبية من الاختراقات والتهديدات الإلكترونية ووضع نظام لمحاربة كل أشكال الجريمة الإلكترونية.

#### اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** فعالية وكفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الضريبية تتوقف على مدى قدرتها في جمع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات الضريبية.

تم إثباتها من خلال الجانبين النظري والتطبيقي حيث تحدثنا في الجانب النظري عن أهمية استخدام نظام المعلومات SAP و نافذة جبايتك ودورها في معالجة ونشر المعلومة. كما اثبت ذلك أيضا في المقابلة التي تمت مع مسؤول بالإدارة الضريبية.

**الفرضية الثانية:** تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين التحصيل الضريبي كما وكيفا.

تم إثباتها أيضا في الجانب التطبيقي بصفة خاصة من خلال عرض طريقة العمل بتكنولوجيا المعلومة وكيفية تسهيل التحصيل الجبائي عبرها كما تم إعطاء بعض الإحصائيات التي تثبت تحسن التحصيل الجبائي كيفا.

#### آفاق الدراسة:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- دور تكنولوجيا المعلومات في زيادة الوعي الضريبي لدى المكلفين.
- دور تكنولوجيا المعلومات في إطار عصنة الإدارة الضريبية في تحقيق العدالة الجبائية.

# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. محمد عباس محرزى، اقتصاديات الجباية والضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة، الجزائر، 2008

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. سفيان بوزيد، عوائد التحصيل الجبايى ومساهمتهى فى الميزانية العامة للدولة-دراسة حالة الجزائر ما بين 2000-2010، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه فى علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة تلمسان 2015-2016.
2. عدنان أدرى، التحصيل الضريبي والإدارة الجبايية فى الجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات لنيل رسالة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، فرع إدارة أعمال، جامعة الجزائر3 2010/2009،
3. علي عمارى، مساهمة تكنولوجيا المعلومات فى تنمية الكفاءات - دراسة حالة مطاحن الأوراس باتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه فى علوم التسيير، تخصص إدارة المنظمات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018
4. عمار محمد زهير تيناوى، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تحسين جودة الخدمات المقدمة فى شركات الاتصالات، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير، إدارة الأعمال التخصصى MBA، الجامعة الافتراضية السورية 2018/2019.
5. مصطفى إيدير، أثر عصرنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة فى الجزائر-دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د) فى شعبة العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2020/2021
6. هناء عبداوى، مساهمة فى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية -دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث فى علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016.
7. وسام مهيل، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها فى تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية-دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية-، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير فى علوم التسيير تخصص تسيير عمومى، جامعة الجزائر3، 2011/2012.

ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية

1. أحسن ركي، سمير عماري، واقع و آفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 03، العدد 01، جامعة 20 أوت سكيكدة (الجزائر)، جوان 2020 .
2. أحمد وشان، بلعوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة و تطوير الإدارة الضريبية بالإشارة إلى حالة الجزائر، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية، العدد 17، جانفي 2017
3. أمال حداش، ناصر شارفي، أثر النظام الجبائي الإلكتروني في زيادة فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر-دراسة ميدانية لعينة من المفتشين والمراقبين، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد 01، جامعة لويسي علي البلدية 2 (الجزائر)، 2022.
4. حياة قدة، بوبكر نعرورة، عسول محمد الأمين، أثر تكنولوجيا المعلومات في تنمية رأس المال البشري بالمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالوادي-، ملتقى دولي الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة بالدول النامية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر 03، ديسمبر 2019.
5. خير الدين شرواطي، دور نظام المعلومات الجبائي في تحسين الرقابة الجبائية في الجزائر-دراسة حالة لدى مديرية الضرائب البلدية-، علوم التسيير والعلوم التجارية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البلدية 2، العفرون، الجزائر، المجلد 17، العدد 01.
6. رابح بن محمد، عبد العزيز قتال، واقع التحصيل الضريبي في ظل تطبيق برنامج العصرنة الجبائية، مديرية الضرائب برج بوعرييج أنموذجا للفترة (2013-2021)، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 07، العدد 02، جامعة العربي التبسي تبسة، ديسمبر 2022.
7. ربيحة نبار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في العملية التعليمية، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 06، العدد 02، جامعة حمه لخضر الوادي -الجزائر، ديسمبر 2022.
8. شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 5، العدد 4، 2009.
9. عبد الله سفيان رمادلية، كمال قويدري، تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر-عصرنة الإدارة الضريبية أنموذجا-، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 2، جامعة لويسي علي، البلدية، 2020

10. عيسى سماعين، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2021.
11. فارس بن يدير، ايدر مصطفى، زرقون محمد، عصرنة الإدارة الضريبية وأثرها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر-دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية 2021/2020، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 8، العدد 1.
12. فيصل بوزيان، محي الدين محمود عمر، عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، جامعة تسمسيلت، الجزائر، 2021.
13. محمد الصالح مباركي، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مجلة الأحياء، المجلد 21، العدد 29، جامعة الجزائر، أكتوبر 2021.
14. محمد قوادري، رقمنة النظام الضريبي و دوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة الجلفة، الجزائر، 2022.

الملاحق

الملحق رقم 01: وثائق طلب إنشاء ملف التعريف الجبائي

- |   |  |
|---|--|
| - Cachet  | -- الختم   |
| Fiche de recensement (inspection d'impôts)                                      | - ورقة احصاء   |
| - Nif par internet ( <a href="http://www.mfdgi.gov.dz">www.mfdgi.gov.dz</a> ) : | طلب رقم التعريف الوطني   |
| - 01 Acusse de reception  | - 1 وصل استلام   |
| - 04 copies de nif  | - 4 رقم التعريف الوطني   |
| - Une demande d ouverture<br>du dossier fiscale                                 | - طلب خطي بفتح ملف جبائي<br>(الى السيد رئيس مركز الضرائب برج بوعريريج) |
| - Un spécimen de signature du gérant  | - عينة التوقيع للمسير  |
| - 02 Déclarations d existence   | - 2 تصريح بالوجود  |
| - 02 copie de registre de commerce  | - 2 نسخ عن السجل التجاري او الاعتماد                                   |
| - 02 statuts  | - بالنسبة للشركات:- 02 نسخ من العقد التأسيسي                           |
| - 02 BOAL (2 arab-2 francais)   | - 02 النشرة الرسمية للاعلانات القانونية                                |
| 2 dénominations   | - 02 التسمية   |
| - 02 Copies bail de location  | - 02 صور عن عقد الكراء   |
| - 01 Extraits de naissance N12  | - 01 عقد ازدياد  |
| - 01 Résidences   | - 01 شهادة اقامة   |
| - 01 copie de CN/PC/PASSPORT  | - 01 صورة عن بطاقة الهوية  |



## الملحق 03: وثيقة الإشعار بالدفع

المديرية العامة للضرائب  
DIRECTION GENERALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de DIW Bordj Bou Arréni  
EL ACH  
CDI BORDJ BOU ARRERIDJ

Avis à payer

|                           |                                       |
|---------------------------|---------------------------------------|
| NIF:                      | Le: 15.05.2023 08:42:44               |
| Nom/Raison Sociale:       |                                       |
| Adresse:                  | Périmètre:                            |
| Déclaration: 100008540125 | Période du: 01.04.2023 au: 30.04.2023 |

| Code          | Principal de Déclaration | Montant Pénalité |
|---------------|--------------------------|------------------|
| IRG: Salaires | 2 356,00                 | 0,00             |
| <b>Total:</b> |                          | <b>2 356,00</b>  |

Cordialement  
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

# فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان  |
|--------|--|
| -      | الإهداء  |
| -      | شكر وعران  |
| I      | ملخص الدراسة   |
| II     | قائمة المحتويات  |
| III    | قائمة الجداول  |
| IV     | قائمة الأشكال  |
| V      | قائمة الملاحق  |
| أ-ج    | مقدمة  |
|        | الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي |
| 05     | تمهيد  |
| 06     | المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي         |
| 06     | المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات                          |
| 11     | المطلب الثاني: ماهية التحصيل الضريبي                             |
| 17     | المطلب الثالث: تكنولوجيا المعلومات في إطار عصنة الإدارة الضريبية |
| 25     | المبحث الثاني: الدراسات السابقة                                  |
| 25     | المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية                    |
| 28     | المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية                   |
| 31     | المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية                  |
| 33     | خلاصة الفصل الأول  |
|        | الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب - برج بوعريريج -       |
| 35     | تمهيد  |
| 36     | المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة                       |
| 36     | المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب وتأسيسه                         |

|    |  |
|----|--|
| 37 | المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب   |
| 41 | المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب   |
| 42 | المبحث الثاني آلية التصريح الإلكتروني  |
| 42 | المطلب الأول: دراسة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة عن بعد بالاعتماد على SAP          |
| 46 | المطلب الثاني: معالجة التصريحات الجبائية   |
| 61 | المطلب الثالث: تقييم تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي من خلال مقابلة |
| 62 | خلاصة الفصل الثاني   |
| 64 | الخاتمة  |
| 67 | قائمة المراجع  |
| 71 | الملاحق  |
| 75 | فهرس المحتويات   |

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية التحصيل الضريبي في إطار عصرنة الإدارة الجبائية، حيث تمكّن الأنظمة الضريبية الحديثة المدعومة بتقنيات المعلومات من تحسين جودة البيانات، وتسريع عمليات التحصيل والتحقق من التصريحات، وكذا تقليل الأخطاء الإدارية وتسهيل التواصل بين المكلفين والإدارة الضريبية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة المقابلة مع الأعوان الجبائيين من خلال دراسة ميدانية بمركز الضرائب بـ برج بوعريبيج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن نظام المعلومات SAP يتيح للإدارة الضريبية الوصول إلى معلومات دقيقة وفورية حول الضرائب، مما يساعد في اتخاذ القرارات الأكثر صوابًا وتحسين العمليات الضريبية، وبالتالي فهو يلعب دورا مهما في تحسين كفاءة وفعالية الإدارة الضريبية وتحسين جودة البيانات والتحكم بالاحتيايل الضريبي.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، التحصيل الضريبي، عصرنة الإدارة الضريبية، نظام المعلومات SAP و النافذة "جبايتك".

## Abstract:

This study aimed to demonstrate the role of information technology in improving the tax collection process within the framework of modernizing tax administration. Modern tax systems supported by information technologies improve data quality, accelerate the collection and verification processes, reduce administrative errors, and facilitate communication between taxpayers and tax authorities. The descriptive-analytical method was used, along with interviews with tax officials through a field study at the tax center in Bordj Bou arriridj. The study found that the SAP information system provides tax authorities with accurate and immediate information on taxes, which helps in making the most appropriate decisions and improving tax processes. Therefore, it plays an important role in improving the efficiency and effectiveness of tax administration, data quality, and controlling tax fraud.

**Key words:** information technology, tax collection, modernization of tax administration, SAP information system, and "Jibayatic " window.